بيغن يحث السادات على التخلي عن سياسة الضغوط

المفاوضات المقبلة جذرية وجوهرية بهدف التوصل الى معاهدة سلام

رئيس الوزراء يعرب عن استغرابه من موقف الحسين من المقترحات الاسرائيلية

القدس ـ من سليم نجـار ـ حـث أمس السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء الرئيس محمد أنور السادات على عدم التوجهبطلب الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر بممارسةالضغوط على اسرائيل • وقال انه هــو شخصيا لميطلب قط أن تمارس الولايات المتحدة الضغوط علىمصر • وأكد رئيس الوزراء أنه لا يشعر بقلــق مننتائج اللقــاء الذي سيتماليوم بين الرئيسين السادات وكارتر في أسوان •

وجاءت تصريحات رئيس الوزراء في ختام الجلسة التي عقــدها مجلس الوزراء اليوم واستغرقت زهاء خمس ساعات •

وأعلن في ختام هــذهالجلسة أن مجلس الوزراء انعقد بصفته لجنة وزارية لشؤون الامن وعليه فلن ينشر شيء عن النقــاش الذي جرى خــلال هــذا الاجتماع •

ورفض السيد مناحيم بيغن الادلاء بشيء عن تكوين الوفد الاسرائيلي لمحادثات اللجنتين السياسية والعسكريــة بين مصر واسرائيل ، ومن المعروف انه كان من المقــرر ان يبحث مجلس الوزراء في جلستــه امس هذا الموضوع ويحــدد الموقف الاسرائيلي .

وقال رئيس الوزراء ان الجــانبين المصري والاسرائيلي موجودان الان في مرحلة المفاوضات وان لا حاجة هناك لممارسة ضغــوط على اي منهما . واضافالسيد بيغن انهذه المفاوضات ستكون جذرية وجوهرية بهــدف التوصل الى معاهدة سلام شاملة .

وردا على سؤال اخر عن موقــف اسرائيل ازاء امكانية ادخال تعديلات على الموقف المصري ، قال السيدبيغن

البقية على ص ٦ ع ١

الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٦ صفحات

١٢٠ اغوره

القدس ـ الاربعاء ٤ كانون ثاني ١٩٧٨ م الموافق ٢٥ محرم ١٣٩٨ هـ العدد ٢٨١١ السنة العاشرة

אל-אנבא, עתון יומי המחיר 120 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM WED. 4 JAN 1978 VOL. X NO 2811

هل وسط يتوقعه دبلوماسيون اميركيون حول موضوع الفلسطينيين رغم الخلافات المعلنة

نيويورك ـ الوكالات ـ جاءعلى لسان دبلوماسيين اميركيينقولهم انه يمكن التوصل الى حل وسط بين مصر واسرائيل حولموضوع الفلسطينيين علــىالرغم من الخلافات المعلنة بين الطرفين .

ونقلت صحيفة « نيويورك تايمز »عن الدبلوماسيين الاميركيين قــولهم ان هذا الموضوع ، موضوع شائك اذ ان الحديث عن تقرير المصير منشأنهان يؤدي بسهولة الى قيــام دولةفلسطينية تحت سيطرة منظمة التحرير الفلسطينيـــة . واوضح هــؤلاء الدبلوماسيون انه يمكن التوصل الىصيغة تقبلها مختلف الاطراف نظــرا لمعارضة كل من اسرائيل ومصــر والاردن والولايات المتحدة لقيــام دولة كهذه .

وقالت الصحيفة ايضا انالمحادثات التي جرت مع ممثلي هذه الدول الاربع خلقت الانطباع بان محادثات اللجنــة السياسية المصرية ـ الاسرائيلية التي ستبدأ في القدس في منتصف الشهــر الحالي من شانها ان تؤدي الىنتائج ايجابيــة .

واضافت « نيويورك تايمس » ان الجانب الاميركي اقترح ان تنتهــي مفاوضات القدس بقرار ينهي الحــكم العسكري الاسرائيلي في الضفةالغربية وقطاع غــزة .

بيغــن لا يــزور فرنسا قبل الانتخابات

باريس ـ رويتر ـ اعلــن امس الرئيس الفرنسي فاليري جيسكــار ديستان ان السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لن توجه له دعوة للقيامبزيارة رسمية لفرنسا قبل الانتخابات العامة التي ستجري في تلك البلاد في منتصف اذار المقبل . واضاف ان السيد بيغن سيكون ضيفا مرحبا به اذا قام بزيارة رسمية لفرنسا في اي وقت ، للبحثفي قضية معينة .

اكتشاف ٥ خلايا في الضفة الغربية

● اعلن امس الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه تم في الاونــة الاخيرة اكتشاف ٥ خلايا تخريبية فــي الضفة الغربية . واعتقل حتى الان ٢١ مشتبها علر في حوزتهم علىاسلحة ومواد تخريبية .

وقال الناطق انه في ١٧ من شهــر نوفمبر الماضي تم اكتشاف خليةتخريبية مؤلفة من ٥ افراد تابعة لجبهة التحرير العربية الموالية للعراق تسللوا مــن الاردن وذلك قرب القرية التعاونيــة نعران .

وتم اكتشاف خلية تابعة لمنظمة فتح ومؤلفة من ٤ افراد في اعقاب الانفجار الذي وقع في احد المنازل في شرقــي القدس . كما تم اكتشاف خليتينتابعتين للجبهة الشعبية في جنين .

فانس الى القدس في ١٤ الحالى

واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلنامس الناطق بلسان وزارة الخارجيــة الاميركية ان السيــد سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة سيغادر واشنطن في ١٤ الحالي متوجها الــى القدس للاشتراك في اجتماعات اللجنة السياسية المصرية الاسرائيلية التــي ستبدأ في ١٥ الحالي .

وقال الناطق ان السيد فانس يعتزم القيام بدور فعال في هذه الاجتماعات غير انه رفض الادلاء بتفاصيل .

مصر لا تطالب بدولة فلسطينية فورية

وتفضل قيام رابطة بين الأردن والدولة المقترحة

اسوان ـ رويتر ـ قال مسئولون في مكتب الرئاســة امس ان الرئيس انورالساداتسيبلغ الرئيس الاميركي جيمي كارتر اليوم ان مصر لا تطلب ان تقام دولة فلسطينية فورا وانها في كل الاحوال تفضل انترتبط المنطقــة بالاردن • ووصف المسئولون الذين كانوايتحدثون عشيــة مباحثات الرئيس كارتــر مــع الرئيسالسادات هذا الاجتمــاع بانه « مهــم وحاسم » •

واضافوا قولهم ان مصر اعــدتبعض الافكار حول كيفية حل المشكلةالفلسطينية التي لا تزال العقبــة الرئيسية في وجه الســلام في الشرقالاوســط .

واردف المسئولون قولهم ان بامكانمصر ان تكون مرنة بصدد موضوع حقتقرير المصير بالنسبة الىالفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غــزة .وبالنسبة الى المبادئ الامنية ،وذلك اذا كانت اسرائيل مرنة بالنسبة لمبداحق تقرير المصير .

واستطردوا قائلين : ان حــقتقرير المصير لا يعني بالضرورة اقامة دولة فلسطينية فورا ، وان مصــرتستطيع قبول فكرة اقامة وطن كخطوة اساسية تؤدي في النهايــة الى دولةخلال لمدة محدودة من الزمن .

الا ان المسئولين شددوا على ان الفلسطينيين يجب ان يكون لهم حــق تقرير ما اذا كانوا يريدون الاستقلال او اقامة علاقة مع الاردن وهو امــر تفضله مصر .

وقال هؤلاء المسئولون ان الافكار المصرية هذه هي بمثابة موقف مصــري ثابت يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع المناطقالمحتلة ومنح الفلسطينيين حق تقرير المصير .

وفي الرياض ذكر احــد مرافقي الرئيس كارتر ان الرئيس الامــريكي سيطلب من الرئيس السادات اليــوم معرفة المدى الذي يمكنه ان يذهباليه الزعيم المصري وما هي تحفظاته مــن تصريحات السيد مناحيم بيغــن رئيس

البقية على ص ٦ ع ١

تقــرير عن المواقف العربية من المفاوضات

القدس ـ عقدت امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست جلسةباشتراك السيد موشيه ساسون ، مدير مركــز الابحاث والتخطيط السياسي في وزارة الخارجية . وقدم السيد ساسون الى اعضاء اللجنة تقريرا عن مواقفالدول العربية من موضوع المفاوضات بيــن اسرائيل ومصر بشأن احلال السلام في الشرق الاوسط .

كلمة الأنباء

دعوة بيغن الى السادات

الدعوة التي وجهها امس السيدمناحيم بيغــن رئيس الوزراء الى الرئيس محمد انــورالســادات بخصوص عــدم السعي لدى الرئيس الاميركي لممارسة الضغــوط على اسرائيل ، تؤكد نية اسرائيل الصادقة في ان تجــري مفاوضاتالسلام مع مصر في جو من الثقــة المتبادلة والصراحــة .

وهذه الدعوة التي جاءت في أعقــاب التصريحات التي ادلى بها الرئيس السادات تعني حرص اسرائيل علىالتوصل الى اتفاق شامل بواسطة المفاوضات المبــاشرة بين الاطراف المعنية دون تدخــل خارجي الا اذا كان هــذا « التدخل » عاملا مساعدا لازالة العراقيــل والتسهيل علىالاطراف التوصل الى اتفاق في الراي .

وقد اكد هــذه الحقيقة رئيسالوزراء اذ قال ان اسرائيــل ترغب في اجراء المفاوضات مع مصــر على اساس التساوي في الحقوق والواجبات ، الامر الذي يدل على الحرص المطلق على انجاح المفاوضات والتوصــل الى معاهدة ســلام .

وليس من شك في ان الرئيس السادات الذي قام بمبادرتــه السلمية في الشرق الاوسط يدرك هذه الحقيقة وسوف لن يتردد في اتخاذ المبادرات البنــاءة لتحقيق الســلام المنشود دون اللجوء الى سياسة الضغوط التي اثبتت عقمها حتى اليوم ، ولهذا لم تلجــا اليهــا اسرائيــل حتى اليوم .

٨٨٨٣ مليون جنيــه ميزانية مصر الجديدة

القاهرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت امس صحيفة « الاخبار » القاهرية انمجلس الشعب المصري قد اقر الميزانيةالجديدة للدولة وخطة التنمية لسنة ١٩٧٨ . وتبلغ الميزانية الجديدة ٨٨٨٣ مليون جنيه مصري بينما كانت ميزانية العام الماضي تبلغ ٧١٤٨ مليون جنيهمصري.

الحسين يؤيد بشدة مبادرة السادات السلمية في المنطقة

طهران ـ رويتر ـ اعلن الملك حسين مــلك الاردن في مقابلة صحفية نشرت هنا ان اية تسويــة سلمية في الشرق الاوسط تجري دون اشتراك الفلسطينيين ستكون غير ذات معــنى •

واعرب الملك حسين في المقابلةالتياجرتها معه صحيفــة « كايهــان انترناشيونال » التي تصدر باللغــةالانكليزية عن تاييده الشديد لمبادرة الرئيس محمد انــور السادات مع اسرائيل لكنه قال ان من الحيوي ان تقابل اسرائيل هذه المبادرة بخطــوة مماثلة .

وجاء على لسانه قوله : ان اجراء « تعديلات ثانوية في المناطق المحتلة خاصة في الضفة الغربية سيكون امرا مقبولا ، الا ان اية تسويةسلمية دون اشتراك الفلسطينيين ستــكون دون معنى . واعتقد ان الشعبالفلسطيني يجب أن يكون مشتركا في كل ما لــه علاقة بالتوصل الى حل سلمي .

واضاف عاهــل الاردن : ان اقتراحات السيد مناحيم بيغــن رئيس

البقية على ص ٦ ع ٨

الحسين يطلــع السادات على محادثات طهران

طهران ـ يونايتدبرس ـ ذكــرت امس مصادر دبلوماسية هنا ان الملك حسين عاهل الاردن اجتمع خلال وجوده في طهران بالدكتور اشرف مروان من مساعدي الرئيس محمد انور السادات واطلعه على محادثاته التي اجراها مع الرئيس الاميركي جيمي كارتر في مطلع هذا الاسبوع في العاصمة الايرانية .

وقد عاد الملك حسين الى عمــان امس بعد ان توقف في الكويت لفتــرة. وجيزة للتعزية بوفاة الشيخ صبــاح السالم الصباح امير الكويت الراحل.

رسالة شديدة اللهجة من الحسين لــكارتر

عمان ـ و.ص.ف ـ ذكرت امس صحيفة « الدستور » الاردنية ان الملك حسين عاهل الاردن قد بعث برسالــة شديدة اللهجة الى الحكومة الامريكية اكد فيها ضرورة ان تضغطعلىاسرائيل من اجل تليين موقفها . واضافــت الصحيفة ان دبلوماسيين امريكييــن وغربيين في واشنطن قد اعربوا عــن دهشتهم من الموقف الحازم الذي اتخذه الملك حسين بالنسبة لمقترحات السلام الاسرائيلية .

كارتــر يتحــدث باللغــة العربية

● لوحظ ان الرئيس الاميركي جيمي كارتر استخدم عبارتيــن باللغة العربية في الكلمة الجوابية التي القاها في مطار الرياض ردا على كلمة الملك خالد .

فقد بدأ الرئيس كارتر كلمتــه بعبارة « السلام عليكم » وعندما تحدث عن حسن الضيافة العربية قال « اهلا وسهلا »

تأييد البرلمان الأوروبي لخطوات السادات ـ بيغن من أجل السلام

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ وصل البــلاد مساء امس السيد ايميلو كولومبــو رئيسالبرلمــان الاوروبي في زيارة لاسرائيل تستغرق اربعة ايام ،واعلن السيد كولومبــو ان البرلمان الاوروبي والاســرةالاوروبية المنتميــة للسوق المشتركــة تحــيي الرئيس السادات والسيد مناحيم بيغن على خطواتهما الشجاعــة والتاريخية من اجل احــلال السلام في الشرق الاوسط •

واوضح انه سيقف عن كثب خلال زيارته للبلاد على الخطوات التيتتخذ حاليا لتقريب السلام بالمنطقة .

وكان في استقبال الضيف الايطالي السيد اسحق شمير رئيس الكنيست الذي رحب به مشيرا الى ان زيارته ستساهم مساهمة كبيرة في توطيــد العلاقات بين اسرائيل واوروبا .

وسيجتمع رئيس البرلمان الاوروبي اليوم برئيس الحكومة ، كما سيلقــي بعدد من اعضاء الكنيست . وسيقوم بجولة للقدس والاماكن المقدسة فيها. وستتناول المباحثات التي سيجريها

البقية على ص ٦ ع ٢

خالد يتمنى التوفيق لكارتر في مساعيه لاحلال السلام في المنطقة

الرياض ـ الوكالات ـ يختتماليوم الرئيس الاميركى جيمــى كارتر زيارة للسعوديــــةاستغرقت حوالى ١٦ ساعــة اجرى خلالها محادثات مــعالملك خالد بن عبد العزيــز عاهل السعودية والامير فهدولى العهد وغيرهما مــن المسؤولين السعوديين تناولتالمساعــى السلمية في الشرق الاوسط وشؤون الطاقــةوالعلاقات الثنائية •

وكان الرئيس الاميركي قد وصــل الى الرياض امس في ختام زيارتللهند في نطاق الجولة التي يقوم بها حاليا.

والقى الملك خالد كلمــة مراسيم الاستقبال في مطار الرياض اشاد فيها بالمساعي التي يبذلها الرئيس كارتــر لاحلال السلام في الشرقالاوسط وتمنى له التوفيق في هذه المهمة .

واكد الرئيس الاميركي ان الهــدف الاساسي من جولته هو الســلام واعرب عن امله في ان تؤدي المساعي المبذولة حاليا الى تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط في المستقبل القــريب .

ورحبت الصحف السعودية امــس بزيارة الرئيس الاميركي كارتر وتكهنت بنتائج ايجابية لمحادثاته مع الزعمــاء السعوديين حول الشرق الاوســط والطاقة والتعاون الثنائي .

لكنها أجمعت على دعوتــه الى

البقية على ص ٦ ع ٣

دعوة امريكية ـ هندية لتقليص التسلح الذري

نيودلهي ـ يونايتدبرس ـ صدرامس بيان مشترك بين الهند والولايــات المتحدة اثر انتهاء زيارة الــرئيس الامريكي جيمي كارتر لنيودلهي . وقد اتفق الجانبان على وجوب اقامة نظام اقتصادي دولي اكثر عدالة من اجــل ضمان السلام العالمي .

وقال الرئيس كارتروالسيد مورارجي ديساي ، رئيس وزراء الهند فيبيانهما المشترك ان الحرب ليست الطريقــة المثلى لحل الخلافات السياسية .وتعهد البلدان على العمل من اجــل تقليص التسلح الذري ونزعه في النهايـــة . وكذلك تقليص انتاج الاسلحةالتقليدية غير ان البلدين لم يتوصلا الى اتفاق حول حل الخلافات بينهما والمتعلقـــة بمعاهدة حظر التجارب الذرية .

ثلوج وأمطار غزيرة في انحاء مختلفة من البلاد

القدس ـ اقامت بلديــة القدس بعد ظهر امس مركــز طوارىء لمواجهةالوضع الذيقد ينجم عن تساقط الثلوج في المدينة ودعتالسكان الى اخذالاحتياطات اللازمة فيما يتعلق بالمواد الغذائيــة والوقــودللتدفئــة .

وقد بدأ مساء امس تساقط الثلوج في المناطق الجبلية من البــلاد بينما هطلت امطار غزيرة في اماكن متعددة.

وبلغت درجة الحرارة في القــدس مساء امس درجة واحدة تحتالصفر.

وتقول مصادر الارصاد الجوية ان هطول الامطار سيستمر اليوم ايضــا ويخشى من حدوث فيضانات فيالاماكن

البقية على ص ٦ ع ٨

ارتياح المزارعين من هطول الامطار

الناصرة ـ عتيم ـ اعلن الناطــق بلسان شركة « مكوروت » امس انــه يتم يوميا اسالة حوالي نصف مليون متر مكعب من فائض مياه الامطار تحت سطح الارض لاغناء المياه الجوفيه .

واوضح الناطق ان الامطارالتــي هطلت في الايام الاخيرة تعود بالفائدة الكبيرة على المزارعين وعلى مصــادر المياه . واوضح ان استهلاك المياه في القطاع الزراعي قد انخفض الىالصفر كما أن بحيرة طبريا تطفح حاليا تدريجيا

وقد استوعب مشروع وديان منشه، الذي يعتبر اكبر مشروع من نوعه في البلاد لاستعاب مياه الفيضانات ، اكثر من ٥ ملايين متر مكعب حتى ظهر امس كما أن تدفق المياه اليه لايزال مستمرا

٢٥٠ مليون لــيرة للصناعة في القــدس

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ذكر السيد يغئال هوروفيتس وزير الصناعة والتجارة والسياحة ان وزارتهخصصت مبلغ ٢٥٠ مليون ليرة لتطوير القطــاع الصناعي في مدينة القدس بما فيهــا المنطقة الصناعية في ميشور ادوميــم « الخان الاحمر » .

وقال انه سيتم انشاء ٣ مصانــع جديدة ستستوعب قرابة ٦٠٠ عامــل وهذه المصانع ستتخصص في انتــاج الصناعات الجوية وصناعة العدسات ومنتوجات المطاط .

اعتقال اعضاء تنظيم شيوعى في حلــوان

القاهرة ـ و.ص.ف ـ اعتقلــت السلطات المصرية ٦ اشخاص ينتمون الى تنظيم شيوعي في حلوان . وقالت مجلة « مصر » التي اوردت هذا النباء ان هؤلاء قاموا بطبع وتوزيع منشورات مناوئة لمبادرة الرئيس الساداتالسلمية

مندوب من غرف الضفة لاجتماع اتحاد الغرف في عمان

القدس ـ سيعقد رؤساء الغرف التجرية في الضفة الغربيــة اجتماعا في مقر الغرفة التجاريةفي شرقى القدس للبحــث في موضوع الاشتراك في اجتماع اتحــاد الغرف التجارية الذي سيعقد في عمان في الثامن مــن الشهر الحالى •

وعلم أن النية تتجه الى انتخــاب شخص واحد يمثل الغرف التجاريــة في الضفة وعرض مطالبها علىاجتماع عمــان .

ونفت مصادر الغرف التجاريــة في

البقية على ص ٦ ع ٢

نشــاط سوفياتى فى دمشق وبيروت

دمشق ـ و.ص.ف ـ اجــرى سفيرا الاتحاد السوفياتي في دمشــق وبيروت محادثات امس مع وزيــري خارجية سوريا ولبنان . ولم يعلــن شيء عن المحادثات التي جرت فــي هذين الاجتماعين.

النظر في قضية الدروز المعتقلين من الهضبة

القدس ـ تلقى عضو الكنيســت شفيق الاسعد من الحركةالديمقراطية للتغيير ردا من السيد مردخايتسيبوري نائب وزير الدفاع بخصوص النظر فــي



قضية المعتقلين الامنيين من دروزهضبة الجولان . وقال السيد تسيبوري فــي رده أن وزارة الدفاع على استعــداد للنظر في هذه القضية بصورة ايجابية .

مجلة بريطانية تتحدث عن وسائل عسكرية اسرائيلية

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ تحدثت المجلة البحرية البريطانية في عددها الاخير عن الوسائل التي استخدمها جيش الدفاع الاسرائيلي للتشويش على سفن الصواريخ المصرية والسورية التي كانت تطلق الصواريخ ابان حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

وقالت المجلة ان من جملة هذه الوسائل الاسرائيلية ، عرقلة الرادار بطرق الكترونية حتى لا تصيب الصواريخ المصرية او السورية اهدافها واضافت المجلة البحرية البريطانية ان انجع وسائل للتشويش على صواريخ الطرف الاخر كانت باطلاق قذائف مقدمة تؤثر على مسار الصاروخ وتبعده عن هدفه واحيانا تفجره في الجو اذا تمكنت من لقائه .

اكبر عملية سرقة بمطار بن غوريون

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ كشف امس النقاب عن ان كمية من المجوهرات تقدر قيمتها بثلاثين مليون ليرة قد سرقت من رزمتي بريد وعثر عليها محروقة في غابة هرتسل . وكانت هذه الكمية قد سرقت من مطار بن غوريون قبل نحو شهر . وكان يظن في السابق ان قيمة المجوهرات المسروقة هي ٢ـ٣ ملايين ليرة لكن تبين ان ثمنها هي نحو ٣٠ مليون ليرة وهي اكبر سرقة تحدث في مطار بن غوريون حتى الان .

وكان اصحاب المجوهرات المسروقة قد اعلنوا عن جائزة قيمتها ١٠ بالمائة من قيمة المجوهرات لكل من يعثر على المسروقات .

قلق « داش » من ابعاد الميزانية

تل ابيب ـ عتيم ـ اجرت اللجنة الاقتصادية لمجلس الحركة الديمقراطية للتغيير « داش » وسكرتاريتها وكتلتها في الكنيست سلسلة من المناقشات حول موضوع الميزانية الحكومية للسنة المالية القادمة .

واعربت الحركة الديمقراطية في ختام هذه المناقشات عن قلقها من ابعاد الميزانية وما تتضمنه ، وتقرر دعوة وزير المالية لايضاح الميزانية قبل عرضها على الكنيست ، للمؤسسات المذكورة .

تغريم اصحاب عمل لتشغيل عمال غير منظمين

القدس ـ فرضت محكمة العمل المنطقية في القدس غرامة مقدارها ٥ الاف ليرة على مدير عمل من المدينة بعد ان ادين بتشغيل ٧ عمال في اعمال البناء بدون تنظيمهم من قبل مكتب العمل

وحكمت محكمة العمل المنطقية في بئر السبع على شخص اخر من المدينة بدفع غرامة مقدارها ١٢ الف ليرة بعد ادانته بتشغيل ١٠ عمال غير منظمين في اعمال تنظيف في موقف باصات « ايجد » في اشكلون .

وادانت محكمة العمل المنطقية في تل ابيب احدى الشركات لتشغيلها ١٠ عمال في مصانعها في يهود ، بدون تنظيمهم من قبل مكتب التشغيل المحلي وقد غرمت الشركة بـ ١٥ الف ليرة .

اعـلان
محكمة يافا الشرعية
مذكرة حضور

الى السيد حمدي ابراهيم عيسى الحلواني من القدس ومجهول محل الاقامة ، يطلب اليك الحضور الى هذه المحكمة بتاريخ ٢٦ـ١ـ١٩٧٨ وذلك لنظر القضية المقامة عليك من قبل زوجتك مها صلاح فخري الحسيني من القدس والتي تطلب زيادة النفقة لها ولبنها منك ، وقد سجلت بدوسية رقم ٧٩١ـ٧٧

عليك الحضور في الميعاد المحدد واذا تخلفت تجري محاكمتك غيابيا

تحريرا في ٢١ـ١٢ـ١٩٧٧

محكمة يافا الشرعية

التحقيق مع ٤ اشخاص
في حادث مقتل باجس الجعبري

الخليل ـ لمراسلنا ـ شيع المئات من اهالي الخليل والقضاء مساء امس جثمان المرحوم باجس سمور الجعبري ((٣٤ عاما)) بعد ان صلي عليه في الحرم الابراهيمي الشريف .

ولا تزال وفود المعزين تتوافد على منزل عم الفقيد روبين الجعبري في حارة المشارقة الفوقا بالمدينة .

وقد اعتقلت الشرطة اربعة اشخاص كانوا برفقة الفقيد اثناء رحلة الصيد التي قاموا بها اول امس حينما اصابته في صدره عيارات نارية لم يكشف حتى الان عن مصدرها . وقد وقع الحادث في منطقة زيسف على طريق يطا الخليل .

ويواصل السيد محمد سدر مدعي عام الخليل ورجال شرطة المنطقة التحقيق في الحادث . وقد ترك المرحوم وراءه زوجة وخمسة اطفال .

واعادت وكالة الانباء الفرنسية من بيروت ان مجهولة قد اتصلت بمراسلها هناك واعلنت ان المنظمة التي تنتمي اليها والتي تطلق على نفسها اسم « منظمة التاسع عشر من نوفمبر » هي التي اغتالت باجس الجعبري .

ويذكر ان ١٩ نوفمبر هو التاريخ الذي قام فيه الرئيس السادات بزيارته للقدس . كما ان المغدور كان عضوا في وفد القمة الذي اجتمع بالرئيس السادات بالقاهرة قبل حوالي اسبوعين .

التهيؤ لمواجهة الثلوج بالقدس

القدس ـ عتيم ـ وزعت في انحاء القدس امس اليات ثقيلة وكاسحات ثلوج ، لمواجهة الثلوج التي اعلنت دائرة الانواء الجوية انها ستهطل في المدينة في ساعات الليل وصباح اليوم.

وقد تشكل على الحال فريق تنسيق بين بلدية القدس والاطفائية والشرطة وشركة « ايجد » وشركة الكهرباء ، والجيش ، ووزارة الصناعة ، لاتخاذ الاجراءات اللازمة في حالة هطول الثلوج .

المطالبة باقرار ٣٢ مليون ليرة كميزانية لمنظمة هبوعيل

تل ابيب ـ عتيم ـ طالب امس المسؤولون في منظمة الرياضية الاسرائيلية « هبوعيل » بان تقر الهستدروت والاتحاد العام للرياضة ميزانية للسنة المالية القادمة ٧٨ـ٧٩ بقيمة ٣٢ مليون ليرة اي اكثر من ميزانية العام المالي الحالي بنسبة ٥٠ بالمائة .

وقال السيد يسحاق اوفيك ، سكرتير منظمة « هبوعيل » الرياضية ان عدد الاعضاء في المنظمة قد ازداد خلال العام المنصرم بـ ١٠ الاف عضو بالمقارنة مع العام الذي سبقه واصبح يضم ١٣٠ الف عضو .

مركز لتعليم النساء ذوات القدرة المحدودة على التفكير

القدس ـ تنتهج وزارة المعارف والثقافة هذه الايام اسلوبا جديدا في التعليم وهو فتح مركز تعليمي هو الاول من نوعه في البلاد للنساء ذوات القدرة المحدودة على التفكير .

وبموجب هذا الاسلوب تدرس النساء يوما دراسيا طويلا مرة كل اسبوعين .

وصرح السيد ابراهام تسيبون ، مدير دائرة تعليم الكبار في وزارة المعارف والثقافة ان المركز المذكور اقيم في بئر السبع . وتدرس في المركز حاليا ٥٠ امرأة من ذوات القدرة المحدودة على التفكير . وتأمل وزارة المعارف والثقافة باقامة سلسلة من هذه المراكز في انحاء مختلفة من البلاد .

رحلات تجريبية لطائرات جامبو الى جنوب البلاد

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ علم امس انه ابتداء من هذا الشهر ستبدأ طائرات جامبو مستأجرة تحمل سياحا من الدول الاسكندنافية بالهبوط بشكل تجريبي في مطار عسكري يقع قرب ايلات . وتمت الموافقة على هذه الرحلات من قبل وزارة المواصلات وسلطة المطارات في البلاد . وستهبط الطائرات في المطار العسكري المذكور ثم ينقل المسافرون بالباصات الى مطار ايلات حيث تجرى لهم الاجراءات المطلوبة .

واذا ما نجحت هذه التجربة وادى ذلك الى انتعاش السياحة وزيادة عدد السياح الى جنوب البلاد فان المطار العسكري سيوضع تحت تصرف الرحلات والطائرات المدنية .

امر ضد وزير المالية حول تامين السيارات

القدس ـ عتيم ـ اصدرت محكمة العدل العليا امس ، بناء على طلب محام من حيفا ، امرا احترازيا ضد وزير المالية ومراقب التامين ، حول شمل مبالغ غير قانونية في شهادات تامين السيارات .

ويطلب الامر من المذكورين ان يوضحا خلال ٦٠ يوما ، سبب عدم قيامهما بمنع شركات التامين من جباية مبالغ تزيد عن المبلغ المحدد بموجب امر التعويضات لمصابي حوادث الطرق ، مثل المبلغ المدفوع لصالح مجلس منع حوادث الطرق .

واوضح المحامي في طلبه انه اضطر الى دفع ١٢٦٢ ليرة لشركة التامين بدل ١١٤٠ ليرة .

دورة خاصة للسواق في كفر ياسيف

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ افتتحت في قرية كفر ياسيف في الجليل الغربي دورة خاصة للسواق الذين يقومون بالتحضير لرخصة سياقة لسيارة عمومية وسيارة باص . وتقيم هذه الدورة وزارة العمل بالتعاون مع وزارة المواصلات ، ويشرف على تنظيمها السيد خليل مغولي ، وتستمر مدة اربعة اشهر يتلقى المشتركون فيها دروسا في الميكانيكيات وقوانين السير والاسعاف الاولي والوقاية من حوادث الطرق ودروس في المدنيات والجغرافيا واللغة الانجليزية . ويشترك فيها ٣٥ سائقا من قرى ابو سنان ، يركا ، جولس ، الرامة ، البقيعة ، المزرعة ، جث الجليل ، وكفر ياسيف .

ويحصل المشتركون في نهاية الدورة على شهادة تؤهله بعد الامتحان العملي لسياقة سيارة عمومية او سيارة باص

اتهام قطارات اسرائيل وبلدية القدس بالتقصير

القدس ـ عتيم ـ طالبت شركة تامين من سلطة قطارات اسرائيل وبلدية القدس بتعويضات بقيمة ١٣ الف ليرة وذلك بسبب تقصيرات من جانبهما في حادث طرق وقع قبل سنتين عند خط سكة الحديد الذي يجتاز قرية بيت صفافا غربي القدس . وقد وقعت اضرار كبيرة لسيارة كانت تسير عند خط سكة الحديد في تلك المنطقة .

انضمام عاملات لنقابة في الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ يعقد يوم الخميس القادم اجتماع لجميع عاملات مشاغل الخياطة بالخليل ، وذلك لبحث انضمام العاملات للنقابة . وسيلقي في هذه المناسبة امين سر النقابة كلمة عن حقوق العاملة ودورها في المجتمع .

رئيس الدولة يستقبل اعضاء الجمعية العربية اليهودية

عكا ـ من محمد عثمان ـ يستقبل رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير اليوم اعضاء الادارة للجمعية العربية اليهودية للتفاهم والصداقة . وكان السيد كتسير قد وجه الدعوة لاعضاء الجمعية لزيارته في ديوان الرئاسة في اعقاب تجديد نشاط الجمعية وعقد اول اجتماع لها قبل شهرين في حيفا والذي حضره مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الدكتور موشيه شارون واعضاء الكنيست ورؤساء مجالس محلية ووجهاء عرب ويهود وغيرهم .

اقامة مبان حديثة في مستشفيين

القدس ـ تبدأ وزارة الصحة هذه السنة ببناء اقسام الوالدات والاطفال في مستشفى « اساف هروفيه » ، وقسم الوالدات في مستشفى « بوريا » في طبريا .

وقد اقيمت هذه الاقسام في مبان عبارة عن تخشيبات قديمة يعود تاريخها الى ٢٥ عاما فاكثر .

السجن لمتهمين امنيين في نابلس

نابلس ـ من مكتب محمد عميرة ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على كل من خليل بطرس شحاده المتهم بعضوية منظمة غير مشروعة وعدم منع مخالفة . وقد حكمت عليه المحكمة بالسجن شهرين منذ تاريخ التوقيف وهو ٢ـ٩ـ٧٧ ولغاية ٣ـ١ـ٧٨ ، وقد اطلق سراحه من السجن . كما حكمت على جورج ميخائيل شاهين المتهم بعضوية منظمة غير مشروعة وحيازة سلاح وذخيرة والعمل في اتحاد غير مشروع . وقد حكمت عليه المحكمة بالسجن لمدة سنة واحدة من تاريخ التوقيف ٢ـ٩ـ٧٧ . وقد رافع عنهما المحامي وصفي المصري .

مؤتمر دولي حول امراض
الدم الوراثية يفتتح الاحد القادم

تل ابيب ـ علم امس ان الامراض الوراثية المتعلقة بفقر الدم والتي تصيب بشكل خاص سكان دول حوض البحر الابيض المتوسط ، ستبحث في مؤتمر دولي يفتتح يوم الاحد القادم في هرتسليا من قبل ٢٠٠ طبيب خبير في امراض الدم .

وسيستغرق المؤتمر بضعة ايام وهو يعقد مرة كل سنتين من قبل اطباء امراض الدم في دول حوض المتوسط . وعلم ان المؤتمر مفتوح كذلك لاطباء من دول اخرى وليس فقط من دول حوض المتوسط .

وذكرت مصادر مقربة من المؤتمر ان الامراض الوراثية المتعلقة بفقر الدم تصيب بشكل خاص سكان ايطاليا ، اسبانيا ، شمال افريقيا ، اليونان ، اسرائيل ، تركيا ، ايران وغيرها .

وعلم ان طبيبا عربيا مشهورا يعمل في بريطانيا هو الدكتور م. حسين ، سيشترك في المؤتمر وسيلقي محاضرة عن امراض الدم الوراثية . وتتكاثر امراض الدم الوراثية ايضا في دول جنوب شرقي اسيا ، ويمكن لبعض هذه الامراض ان تكون مميتة ، لكن التطورات الطبية الحديثة قد ساعدت الاطباء في منع حدوث حالات وفاة نتيجة الاصابة بهذه الامراض .

وسيتحدث الاطباء الاسرائيليون في المؤتمر عن اهم ما توصلوا اليه في هذا الحقل .

د. شارون يستقبل وفد سخنين الاحد

عكا ـ من محمد عثمان ـ يستقبل الدكتور موشيه شارون مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في مكتبه في القدس يوم الاحد القادم وفدا من وجهاء قرية سخنين .

وعلم ان الهدف من ذلك تهنئة السيد شارون بتسلمه هذا المنصب والاعراب عن تاييدهم للخطوة الجريئة التي قام بها السيد مناحيم بيغن والرئيس محمد انور السادات نحو تقريب السلام في المنطقة . ومن المتوقع ان يعرض الوفد امام الدكتور شارون بعض المطالب المتعلقة بالقرية .

بلاطو شارون يطالب بالبدء ببث ملون في التلفزيون

تل ابيب ـ عتيم ـ قدم عضو الكنيست بلاطو شارون امس استجوابا الى وزير الاتصالات السيد مئير عميت يستفسر فيه عن عدم السماح ببث الارسال التلفزيوني بالالوان .

وجاء في الاستجواب ان في التلفزيون الاسرائيلي اجهزة ملائمة للبث في الالوان . ويستوضح عضو الكنيست في استجوابه عن موعد بدء هذا البث ، ويسال اذا كان صحيحا ان التلفزيون لا يبث بالالوان لان السيدة غولدا مئير وعدت شركة « زينت » عندما كانت رئيسة للوزراء بعدم السماح بالبث بالالوان ، نظرا لان الشركة تصنع اجهزة غير ملونة .

توقيف مشبوهين بحيازة اسلحة ومخدرات

تل ابيب ـ عتيم ـ امرت المحكمة المركزية في تل ابيب امس بتوقيف شاب وزوجته من بيتاح تكفا الى حين انتهاء الاجراءات القضائية ضدهما ، كمشبوهين بحيازة اسلحة وذخيرة ومخدرات في شقتهما .

القواسمي يتفقد مشاريع بلدية في الخليل

الخليل ـ لمراسلنا ـ قام المهندس فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل بجولة تفقدية لعدد من المشاريع التي تقوم بلدية الخليل بتنفيذها حاليا . فقد زار المشروع الذي تقوم به البلدية وهي مد الارصفة لشارع الشهداء والممتد من مدرسة طارق وحتى كراجات القدس كما تفقد ايضا العمل باقامة جزر جديدة في شارع باب الزاوية والممتد لشارع قلعة شاكر عامر المؤدي الى شارع السبع . وصرح السيد القواسمي لدى الانتهاء من جولته التفقدية لعدد من مشاريع البلدية والتي تم انجازها ان البلدية ستقوم خلال الاشهر القليلة القادمة بتنفيذ عدة مشاريع هامة تزيد تكاليفها على ٢٠ مليون ليرة اسرائيلية

حل قضية البناء غير المرخص في اكسال

الناصرة ـ من محمد شريف ـ باشرت دائرة املاك الدولة العمل في شق شوارع داخلية في قطعة الارض التي تبلغ مساحتها حوالي ٤٠٠ دونم والتي كانت قد اتفقت في الاسبوع الماضي مع مجلس اكسال المحلي على منحها لسكان القرية بعد ان اتفقت على ذلك مع المجلس المحلي . وكانت هذه الارض مختلف عليها وسجلة باسم المندوب السامي البريطاني . وبموجب هذا الاتفاق على الدائرة ان تقوم بشق الشوارع بعد ان قامت بتخطيطها وتقسيمها الى قطع بناء لصالح السكان الذين اقاموا ابنيتهم عليها بدون ترخيص منذ سنوات الخمسينات . وعلم ان شق الشوارع سيكلف حوالي مليون ليرة وان دائرة املاك الدولة خصصت من هذه الاراضي مناطق خاصة لتوضع تحت تصرف المجلس المحلي لاقامة المنشات والمؤسسات العامة عليها . وبهذا الاتفاق حلت اكبر مشكلة بهذه القرية عانى منها السكان منذ سنوات وهي قضية البناء غير المرخص ونقص الاراضي المخصصة للبناء .

ارتفاع نسبة جباية الضرائب في ام الفحم الى ٥٢ بالمائة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ حررت وزارة الداخلية مبلغ ٢٥٠ الف ليرة الى مجلس محلي ام الفحم من اصل الهبة العامة المخصصة للمجلس في ميزانيته لهذا العام .

وقد امكن تحرير هذا المبلغ بعد النشاط الذي قام به المجلس المحلي لتحسين جباية الضرائب والرسوم المتاخرة على الاهالي ، اذ تمكن خلال الشهر الماضي من ان يرتفع الى ٥٢٪ من الجباية مع ان الجباية كانت حتى نهاية شهر تشرين الماضي ٣٩٪ فقط.

وعلم ان رئيس واعضاء المجلس المحلي قد وضعوا امامهم هدف جباية نسبة ٨٠٪ حتى نهاية السنة المالية الحالية المنتهية في اواخر شهر اذار القادم لكي يتمكن من الحصول على جميع الهبات المستحقة له من وزارة الداخلية .

ومن جهة ثانية وقع رئيس المجلس المحلي ونائبه على اتفاقية مع مدير مؤسسة التامين الوطني في الخضيرة يلزم بموجبها تحويل جميع المبالغ التي تدفعها المؤسسة عن رسوم دفن الموتى الى المجلس المحلي الذي يقوم بنفسه بتنظيم هذه العملية في القرية. وبموجب ذلك سيدخل الى صندوق المجلس المحلي سنويا قرابة ٨٥ الف ليرة . وعلم مراسلنا ان المجلس المحلي سيستغل هذا المبلغ لمشاريع صيانة المقابر وبناء الجدران الواقية حولها واعداد اللوازم التي تستعمل لدفن الموتى .

تدشين اكبر مركز تجاري في اسرائيل

القدس ـ عتيم ـ دشن امس مركز « كلال » في القدس الذي سيكون بعد اكماله اكبر مركز تجاري في البلاد .

وحضر حفل التدشين ، السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس والمدير العام لمجموعة شركات « كلال » ، وشخصيات اخرى وضيوف من الخارج .

ويتوقع ان يتوجه ٤٠ الف شخص يوميا الى هذا المركز التجاري لشراء حاجاتهم المختلفة . واقيم المركز على حوالي ٢٨ دونما . ويتضمن هذا المركز ١٤ طابقا من المكاتب و١٥٠ حانوتا .

السجن لرجل اقتحم مكتبا في طبريا

الناصرة ـ من محمد شريف ـ حكمت المحكمة المركزية في الناصرة بالسجن الفعلي لمدة سنة على المدعو يونا مزراحي « ٢٧ سنة » من مدينة طبريا بعد ان ادين باقتحام مكتب الشؤون الاجتماعية في المدينة قبل عدة اسابيع وتهديده بالسلاح موظفتين كانتا في المكتب واحتجازهما مطالبا باحضار مدير شركة عميدار للتحدث معه . وقد قام المذكور بعمله هذا بعد ان تسلم كتابا من لجنة الاسكان في شركة عميدار برفض طلبه الانتقال الى دار جديدة مدعيا ان له ذكريات مؤلمة في هذه الدار وفي حينه احضر مدير الشركة الذي وافق على نقله الى دار جديدة وسلمه مفاتيحها ، ومع ذلك قدم للمحكمة التي ادانته وحكمت عليه بالسجن .

اعادة فتح دور السينما

القدس ـ فتحت دور السينما في انحاء البلاد مساء امس ابوابها مجددا اثر انتهاء اضرابها الذي استمر ١٩ يوما احتجاجا على رفض طلبها بالغاء رسوم الترفيه المفروضة على التذاكر .

وقد جاءت هذه الخطوة بعد ان وعد اصحاب دور السينما ـ وعددها حوالي ٢٠٠ دار ـ ببحث الموضوع من قبل لجنة خاصة تابعة للكنيست . وستقدم هذه اللجنة خلال اسبوعين توصياتها حول الغاء رسوم الترفيه .

اسعار الاسهم والعملة

■ ارتفع امس الجدول العام لاسعار الاسهم بنسبة ٢ر٩٠ بالمائة . وكانت التطورات في جداول الاسهم المختلفة كما يلي :

	التغيير	السعر
الجدول العام	+ ٢ر٩٠	١١٦ر٠٧
اموال وتامين	+ ٢ر٦٥	١١٢ر٩٠
منها : بنوك تجارية	+ ٢ر١٢	١١٠ر٧٠
بنوك للرهنيات	+ ٥ر٠٠	١٢٤ر٦٤
مؤسسات تمويل فرعية	+ ٦ر٢٢	١١٧ر٧١
شركات استثمار	+ ٤ر٧٠	١٢٧ر٤٥
صناعة	+ ٢ر٥٨	١٢٢ر١٦
تجارة وخدمات	+ ٢ر٤٢	١٢٢ر٧٠
عقارات ، اعمار ، وتطوير	+ ٢ر٥٩	١١٩ر٢٤

(عدا العمضيات)

■ وقد كانت اسعار العملة في محلات الصرافة امس على النحو التالي :

	شراء	بيع
الدينار الاردني	٤٨ر١٠	٤٨ر٣٠
الجنيه الاسترليني	٢٨ر٤٠	٢٨ر٦٠
دولار شيك	١٥ر٢٠	١٥ر٢٧
دولار نقدي	١٥ر٤٥	١٥ر٥٠
مارك الماني	٧ر١٠	٧ر٢٠
فرنك سويسري	٧ر١٠	٧ر٢٠
فرنك فرنسي	٣ر١٥	٣ر٢٠

■ محلات طاهر العيساوي واولاده وشركاهم ـ البيرة
هاتف ٩٥٣٦٢٥ و ٩٥٣٦٠٧

تسهيلات للمسنين العاملين
الحاصلين على اعانات التأمين الوطني

القدس ـ قررت مؤسسة التامين الوطني رفع الحد الاقصى من الاجر المسموح به للمسنين الحاصلين على اعانات الشيخوخة من ١٩٤٣ ليرة الى ٢١٧٧ ليرة .

وبموجب هذا التعديل سيحصل على الاعانات المذكورة المسنون الذين يتقاضون حتى ٢١٧٧ ليرة شهريا ، والذين تتراوح اعمارهم بين ٦٥ـ٧٠ عاما من الرجال و٦٠ـ٦٥ عاما من النساء .

اما المسنون الذين تزيد اعمارهم عن سن الـ ٧٠ من الرجال والـ ٦٥ من النساء فسيحصلون على اعانة الشيخوخة في كل حالة ، بدون اية علاوة بالاجر الذي يتقاضونه .

وقد رفع ايضا الحد الاقصى من الاجر للمسنين الذين يعيلون فردا واحدا من ٢٦٠٣ ليرات الى ٢٩١٦ ليرة. وبموجب هذا التعديل سيحصلون على اعانات الشيخوخة هؤلاء المسنون حتى سن الـ ٧٠ للرجال والـ ٦٥ للنساء ـ الذين يتقاضون اجرا حتى ٢٩١٦ ليرة شهريا .

وستدفع اعانات الشيخوخة بموجب التعديلات المذكورة اعتبارا من الشهر الجاري .

بريد القراء

توضيح

الفت نظركم بهذا الى انه في جريدة « الانباء » وبتاريخ ٢٦ـ١٢ـ٧٧ قرات نبا وفاة المرحوم الشيخ سلمان يوسف قبلان ، الذي انتقل الى مثواه الاخير بتاريخ ٢٣ـ١٢ـ٧٧ وحرصا على الا يخلق فحوى النبا انطباعا غير واقعي لدى القراء الذين لم يلتقوا بالراحل ولم يتعرفوا عليه عن قرب ، رأيت من اللازم ان ابدي ملاحظة وهي ان الفقيد الجليل كان احد شيوخ الدين الاجلاء الذين راوا في الدنيا دارا فانية وفي الاخرة دار بقاء . اي ان الشيخ لم يكن وجيها دنيويا كما يخيل لمن يقرأ الخبر . كما ان الذين القوا كلمات تابينيه كانوا شيوخ دين ومنهم الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية ، والشيخ نور الدين الحلبي قاضي المذهب الدرزي . وقد شكر المشيعين باسم اهالي القرية الشيخ رجا قبلان رئيس المجلس المحلي لقرية بيت جن .

باحترام
شفيق قبلان
بيت جن

السجن عاما لمعتدين على عمال عرب

تل ابيب ـ عتيم ـ حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب امس على شابين من برديس كاتس بالسجن الفعلي سنة ـ وبالسجن مع وقف التنفيذ سنة اخرى ـ لكل منهما ، بعد ان ادينا بالاعتداء على عمال عرب .

وقد تبين في المحكمة ان الحادث وقع في اعقاب حادث قتل احد سكان كريات شمونه في ٣٠ نيسان ١٩٧٤ . وقد اعتدى المتهمان على العمال الذين يعملون في اعمال البناء في رمات غان حينما كانوا نائمين في المكان . وقد حاول احدهم استدعاء الشرطة الا انه قوبل بوابل من الاحجار والضربات ، مما ادى الى اصابته بكسر في راسه وشل يده اليمنى جزئيا .

وبرات المحكمة متهما ثالثا انكر ما نسب اليه ، كما ان المعتدى عليهم لم يتمكنوا من تشخيصه .



نتائج مباريات الدرجة الرابعة

فوز الحقوق ، دبورية ، كفر قاسم ، اتحاد شفاعمرو الكبابير ، يركا ، حلت الشريف طمرا ، مصمص ابو الجش ، عين طمرا ، مشهد ، عرب الحجيرات ، عرعرة اللد ، طمرا ، كفر مندا وقلنسوة وتعادل الانطوني يافا

نتائج مشجعة في مباريات الدوري لفرق الدرجة الرابعة حازت عليها فرقنا العربية وهي تتطلع الى الامام والتقدم على سلم الدوري .

فيما يلي نتائج المباريات :

●✶●

دربي في عرب الحجيرات

علي ملعب كفر كنا .. جرت مباراة دربي بين فريق بيتار عرب الحجيرات وفريق هبوعيل عرب الحجيرات اسفرت المباراة عن فوز فريق بيتار عرب الحجيرات بهدف وحيد سجله عبد الباسط مسعود مقابل لا شيء . امتاز جميع اعضاء الفريقين وبدون استثناء

هذا واحتفل اعضاء وادارة فريق بيتار الحجيرات بمناسبة خطوبة اللاعب حسن محمد حاج .

وننتهز هذه الفرصة لنقدم اخلص التهاني للاخ حسن بمناسبة الخطوبة .. والف مبروك .

★●★

عرعرة — احي طوب

على ملعب احي طوب .. تمكن فريق هبوعيل عرعرة من الفوز على فريق احي طوب بثلاث اصابات مقابل اصابتين . احرز الاهداف الثلاثة لفريق عرعرة عبد الرحمن عقل هدفين ومحمد عقل الهدف الثالث .

وكان نجم هذه المباراة وجيه مسعود من عرعرة .

★●★

محطة اللد — غبيرول

على ملعب غبيرول .. استطاع فريق محطة اللد من الفوز على فريق غبيرول بثلاث اصابات مقابل اصابتين احرز الاهداف لفريق محطة اللد جورج رزق الله هدفين ومحمد سالم زبارقه الهدف الثالث .

وامتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة محمد جدوع وجورج رزق الله .

★●★

مصمص — شمال الناصرة

فاز فريق هبوعيل مصمص على فريق شمال الناصرة باربع اصابات مقابل اصابتين .

★●★

ابو الجش — الرينة

فاز فريق بئر ابو الجش على فريق هبوعيل الرينه بهدفين مقابل لا شيء .

★●★

الانطوني يافا — بئر يعقوب

على ملعب بئر يعقوب .. اسفرت المباراة بين فريق هبوعيل الانطوني يافا وبئر يعقوب عن تعادل الفريقين بثلاثة اهداف لكل منهما . احرز الاهداف لفريق الانطوني يافا حنا منصور ، جوني ابو عرب ومانو زكاك وامتاز جميع اعضاء الفريق وبرز من بينهم فؤاد صائغ .

● ✶ ●

عين طمرا — بسمة طبعون

على ملعب طمرا .. فاز فريق عين طمرا على فريق بسمة طبعون بهدفين مقابل لا شيء . احرز نادر وعزيز الهدفين وامتاز ابو نمر وعادل .

مشهد — مكابي مجد الكروم

على ملعب مجد الكروم .. وبحضور جمهور كبير تبارى فريق هبوعيل مشهد مع فريق مكابي مجد الكروم حيث انتهت المباراة بفوز فريق مشهد بثلاثة اهداف مقابل هدفين . احرز الاهداف الثلاثة احمد ياسين ، احمد الاسعد وعبد العزيز . وامتاز جميع اعضاء الفريق .

والجدير بالذكر ان لفريق مشهد ١١ نقطة من ثماني مباريات .

★●★

اتحاد شفا عمرو — هكواح دالية

على ملعب دالية الكرمل .. التقى فريق اتحاد شفا عمرو مع فريق هتواح دالية الكرمل .. واسفرت المباراة عن فوز فريق اتحاد شفا عمرو باصابتين مقابل اصابة سجلها عماد وهبه .

والجدير بالذكر ان فريق هكواح دالية الكرمل تكون هذه الخسارة اول خسارة خلال الدوري الحالي . وبالرغم من خسارته فانه ما زال يحتل المرتبة الاولى في منطقته .

●✶●

الكبابير — يد لبنيم عتليت

فاز فريق هبوعيل الكبابير اداريا على فريق مكابي يد لبنيم عتليت بهدفين مقابل لا شيء .

★●★

حلت الشريف طمرا — بئر المكسور

على ملعب طمرا .. استطاع فريق هبوعيل حلت الشريف طمرا من الفوز على فريق بيتار بئر المكسور بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . احرز الاهداف الثلاثة خالد ومعين وحسين.. وامتاز جميع اعضاء الفريق وتالق من بينهم ماجد عدنان .

★●★

يركا — هضبة الجولان

فاز فريق هبوعيل يركا اداريا على فريق هضبة الجولان بهدفين مقابل لا شيء .

★●★

الحقوق البدوي — بيت تصفي

على ملعب عرب الهزيل بالنقب .. اسفرت المباراة بين فريق شباب الحقوق وفريق بيت تصفي عن تعادل الفريقين بثلاثة اهداف لكل من الفريقين احرز الاهداف الثلاثة مسعد نصار ، ابراهيم نصار واحمد .. وامتاز جميع اعضاء الفريق وبرز من بينهم مسعد واحمد ويوسف .

كفر قاسم — غبعات شموئيل

على ملعب غبعات شموئيل .. تمكن فريق مكابي كفر قاسم من الفوز على فريق غبعات شموئيل بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . احرز الاهداف الثلاثة كامل سليم هدفين ومحمود سعيد صرصور الهدف الثالث وامتاز جميع اعضاء الفريق وخاصة سليمان بدير ومحمود عيسى ومحمد نعيم .

● ✶ ●

دبورية — نين

على ملعب سولم .. التقى فريق هبوعيل دبورية مع فريق هبوعيل نين واسفرت المباراة عن فوز فريق دبورية بثلاث اصابات مقابل لا شيء. احرز الاهداف الثلاثة لفريق دبورية امين وعبد العزيز ابراهيم وسليم عزابزه .. وامتاز حامي المرمى سلمان مصالحة وعمر جبارين وفؤاد مصالحة وابو شيخة .

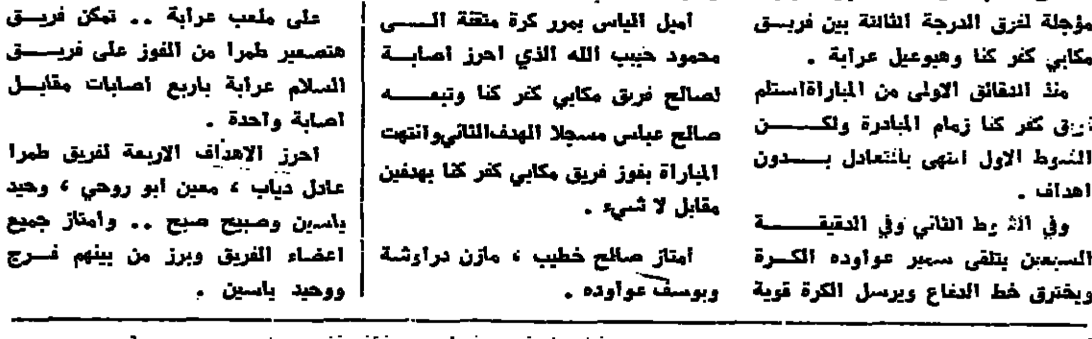
والجدير بالذكر ان رصيد فريق دبورية ١١ نقطة من سبع مباريات .

● ✶ ●

هتصعير طمرا — السلام عرابة

على ملعب عرابة .. تمكن فريق هتصعير طمرا من الفوز على فريق السلام عرابة باربع اصابات مقابل اصابة واحدة .

احرز الاهداف الاربعة لفريق طمرا عادل دياب ، معين ابو روحي ، وحيد ياسين وصبيح صبح .. وامتاز جميع اعضاء الفريق وبرز من بينهم فرج ووحيد ياسين .



على ملعب كفر كنا .. جرت مباراة مؤجلة لفرق الدرجة الثالثة بين فريق مكابي كفر كنا وهبوعيل عرابة .

منذ الدقائق الاولى من المباراة استلم فريق كفر كنا زمام المبادرة ولكن الشوط الاول انتهى بالتعادل بدون اهداف .

وفي الشوط الثاني وفي الدقيقة السبعين يتلقى سمير عواوده الكرة ويخترق خط الدفاع ويرسل الكرة قوية ولكن اخطأ الهدف .

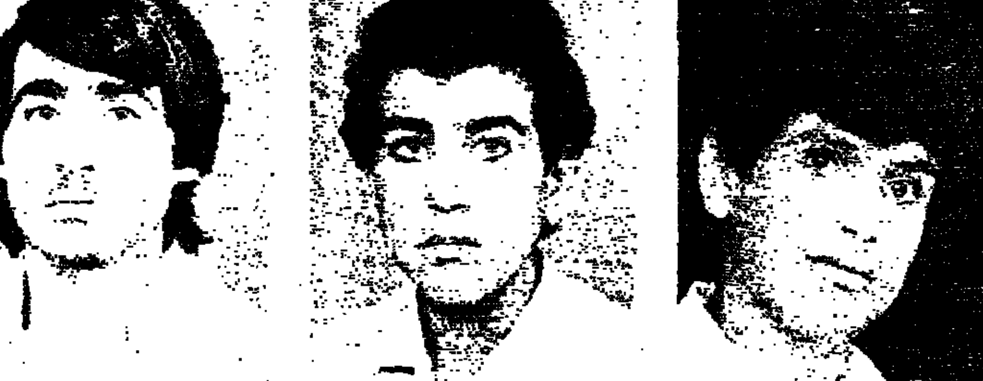
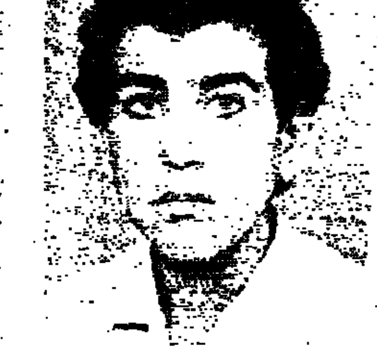
اميل الياس يمرر كرة متقنة الى محمود حبيب الله الذي احرز اصابة لصالح فريق مكابي كفر كنا وتبعه صالح عباس مسجلا الهدف الثاني وانتهت المباراة بفوز فريق مكابي كفر كنا بهدفين مقابل لا شيء .

امتاز صالح خطيب ، مازن دراوشة ويوسف عواوده .



اعضاء فريق شباب عرابة

تعرف على فريق شباب عرابة


سعيد دراوشه
مدرب فريق شباب عرابة

سعيد نعامنه
حامي مرمى شباب عرابة

حامد قراقره
عضو ادارة فريق شباب عرابة

● ✶ ●

تلقينا رسالة من ادارة فريق شباب عرابة جاء فيها : في ١٥ من شهر شباط عام ١٩٧٦ تاسس فريق في قرية عرابة اطلق عليه اسم فريق شباب عرابة حيث وافق الاخ سعيد دراوشه من فريق هبوعيل عرابة على تدريب هذا الفريق الناشىء لا بل تبرع بطاقم من الملابس لاعضاء الفريق الجديد وهو يقوم بتدريبه مجانا .

وتكونت ادارة للفريق مكونة من الاخوة: حامد قراقره ، خالد نعامنه ومدرب الفريق سعيد دراوشه . وبدأ الفريق بالتدريبات واجرى مباريات ودية مع فرق عربية ويهودية حيث فاز في المباراة وتعادل في مباراة واحدة .

ويأمل الفريق الانضمام الى الاتحاد العام في كرة القدم في الدورة القادمة ضمن صفوف فرق الدرجة الرابعة .

كأس العـالـم لعـام ٧٤

مبـاريـاته نجومـه طرائفـه

● معركة امام مرمى السويد اثناء مباراتها مع هولندا .. الكرة خرجت لرمية ركنية من هيلستورم رقم «٣» والنتيجة التعادل

● كرويف نجم كاس العالم لعام ٧٤ تسبب في تسجيل جميع اهداف هولندا

من حسني يونس

المجموعة الثالثة

الاعصار الهولندي يطيح باورجواي!

فازت هولندا على اوروجواي ٢ :صفر وتعادلت السويد وبلغاريا بدون اهداف ثم تعادلت هولندا والسويد بدون اهداف كما تعادلت اوروجواي وبلغاريا بـ ١:١ واخيرا فازت السويد على اورجواي ٣: صفر وفازت هولندا على بلغاريا بـ ٤:١

وصعدت هولندا والسويد وخرجت بلغاريا واورجواي .

● ✶ ●

هولندا تفوز على اورجواي بـ ٢ : صفر

لعب الفريقان في هانوفر يوم ١٥ حزيران أمام ٧٠ الف متفرج ، وحكم المباراة بالوتاي المجري يعاونه كازاكوف الروسي وايرابنيا الروماني .

بدأت المباراة بهجوم هولندي ساحق اثمر هدفا مبكرا ، اذ تقدم الظهير الايمن سوربيرا الى الجناح الايمن محل ريب الذي دخل في الوسط ليتلقى الاوفر براسه ليسجل بقذفة حلوة بعد ٧ دقائق وتستمر هولندا في هجومها الضاغط ولعبها الايجابي الحديث والانتشار الحسن وتبادل المراكز والايقاع السريع والتغطية الآلية فيما تلتزم اورجواي الدفاع السلبي ويقود الهولندي الطائر كرويف فريقه ببراعة وحفظ للايقاع ، ويسدد كرويف كرة عالية في حين أن اورجواي لم تسدد على مرمى هولندا مرة واحدة .

في بداية الشوط الثاني قامت اورجواي بهجمة اشترك فيها كوبيا ومورينا مع روشا الذي سدد بعيدا وكانت هذه الهجمة هي الاولى والاخيرة .. واعتمدت هولندا على الجماعية والسرعة واورجواي على الفردية والمراوغة واستانف الهولنديون الهجوم ، وسدد نيسكنز فوق العارضة تماما ، وارسل كرويف تمريرة يمينية هائلة الى رينز برنيك لينفرد بالمرمى ويسدد كرة ارضية يمسكها حارس مرمى اورجواي ببراعة .

وينزل ميلار محل كوبيا الذي تلقى انذار للخشونة ، ثم تلقى مانسيك انذارا اخر ، ويطرد الحكم كاستيو لتعمده الايذاء وتلتفت اورجواي للخشونة وتلتفت هولندا الى الهجوم الايجابي ، وتظل الكرة في نصف ملعب اورجواي المتمسكة بالدفاع ويحاول كرويف سحبها بالرجوع للخلف لبناء الهجمات مع نيسكنز وفان هنيجم ثم الانشطار الى جناح ليلم جولة المدافعين ثم يرسل الكرة بالمقاس على قدم اوراس زميل منتصف من الخلف واخيرا بعد ٣٨ دقيقة يرفع رينز برنيك كرة من الجناح الايسر ينقض عليها ريب الجناح الايمن ليسجل الهدف الثاني وتفوز هولندا الصاعدة على اورجواي بطلة العالم مرتين بسهولة وبجداره بل تترك اورجواي اثرا سيئا بما التزمته من سلبية دفاعية وخشونة غير رياضية ، وكان نجوم المباراة كرويف ونيسكنز .

* ■ *

السويد وبلغاريا ونتيجة سلبية

اقيمت المباراة يوم ١٥ حزيران ايضا في دوسلدورف وحضرها ٢٠ الف مشاهد وادارها الحكم البيروي بيرتز فونير وعاونه جوتز اليز اركنديا من المكسيك وسورياه من سنغافورة .

لا يرضى الناس عادة عن مستوى مباراة تنتهي عقيمة بلا اهداف مهما بذل طرفاها من جهد وكفاح ومهما تخللها من لمحات فن وجمال لان الجمهور يستهويه هز الشباك الذي يهز المشاعر ويثير الانفعال . وبالرغم من ان مباراة السويد وبلغاريا انتهت بالتعادل دون اهداف فقد رضي عنها الجمهور الذي تضمن بضعة الاف من ابناء الفايكنج القادمين لتشجيع فريقهم من اقصى الشمال لان طابع الفريقين كان الهجوم الايجابي وقد بدأت بلغاريا بالهجوم ، بل كانت اول قذيفة سددت على مرمى هلسترويم واستمرت كفة بلغاريا هي الارجح طوال الشوط الاول ، وقذائفها تنهال حول قائمي السويد او يصدها الحارس الممتاز وقد تخلل ذلك هجمات مضادة للسويد ومن ساندبرج الجناح الايسر بصفة خاصة لكنه من حين روقب بصرامة ، ومن حين اخرى تعرض للدفع باليد ٣ مرات داخل منطقة الجزاء احداها صاخبة حتى احتجت المدرجات بالصفير للحكم وخاصة من مشجعي الفايكنج .

وفي الشوط الثاني هدأ البلغار الى حد ما ورجحت كفة الفايكنج لكن عجز الفريقان عن الاختراق في العمق لقوة الاستحكامات الدفاعية وعدم قيام الظهير بالواجب الهجومي الى الحد اللازم على زيادة عدد المهاجمين على دفاع الخصم .. ولم تكن النتيجة ترجمة حقيقية لم بذله الطرفان من جهد وفن ولعب نظيف خال من الخشونة ورضي الفريقان بالتعادل باعتباره نتيجة عادلة.

● ✶ ●

السويد تتعادل وهولندا ضمن سلسلة التعادل

لعب الفريقان يوم ١٩ حزيران في دورتموند وهو اللقاء الثاني لكل منهما وشهد المباراة ٥٤ الف متفرج وحكمها الكندي ويزمان وعاونه شنشر الالماني الغربي وتوماس من ويلز .

في كرة القدم اشياء عجيبة ، بل فيها كل شيء ومن ذلك أن هولندا مهما فازت على دول كروية كبرى فهي لم تفز على السويد بالذات منذ ٢٥ سنة ،قد تتعادل «نعم» أما الفوز «فلا» وقد اثبت كرويف في هذه المباراة انه قائد عظيم للفريق وصانع لعب خلاق فقضى على شائعة راجت اثناء البطولة تقول بانه غير متحمس لفريقه القومي ، وأن المادية سيطرت عليه ، فقد خلق لافرص تهديف محققة لزمنه بالرجوع الى الخلف واستلام الكرة وشق طريقه الى الجناح ولم الدفاع حوله وخلو مساحة خالية لزميل في حلقة المرمى ومع ذلك فقد اهدروا هذه الفرص تباعا ، وارتبكوا وتوترت اعصابهم ، وربما بسبب عقدة الفايكنج واستحالة الفوز عليهم كالعادة وقد انقضى الشوط كله في هجوم ضاغط لهولندا ودفاع مستميت منظم سويدي للسويد .

وفي الشوط الثاني عمد رينوس مايكلز مدرب هولندا الى تغيير فان هينجيتم واحلال دي يوغ محله لانه هجومي اكثر منه ، ومع ذلك فان وجود كايزر وتعقيده للعب ادى الى احباط كل جهود كرويف في اتاحة الفرص لزملائه للتهديف وكان مستوى المباراة دون المنتظر من الفريق الهولندي المرشح للبطولة .

● ✶ ●

اورجواي وبلغاريا والتعادل بـ ١ : ١

في نفس اليوم ١٩ حزيران لعبت اورجواي وبلغاريا في هانوفر امام ١٠ الاف مشاهد فقط ، وهو اقل عدد من المشاهدين في الدورة العاشرة لكاس العالم .

كان من حسن حظ اورجواي ان تخرج من هذه المباراة متعادلة بهدف سجله الظهير بافوني بعد ٨٧ دقيقة بضربة ارضية موفقة خدعت حارس مرمى بلغاريا وتفذت من تحت ابطه فخذل فريقه الذي كان ضامنا المباراة وهو فائز بـ ١: صفر ولم يبق سوى ٣ دقائق ! ان ٩٠ دقيقة من الضغط البلغاري العنيف والفرص الكثيرة للتهديف اسفرت عن هدف واحد جاء بعد ٧٥ دقيقة ، وسجله الكابتن يونيف صانع اللعب الذي تقدم من خط الوسط الى خط الهجوم ليسدد من الوضع طائرا ، ومن بين الدفاع الاورجواني المتكبل ، قذيفة براسه من كرة عرضية ارسلها فويتوف من الجناح بارتفاع متر واحد لتدخل الشبكة كالمدفع مسجلة هدفا من اروع اهداف كاس العالم لكن هذا الهدف الرائع وما بذل من فن وجهد لم ينفع بلغاريا التي فقدت نقطة ثمينة بالهدف الذي سجله بافوني قبيل النهاية ، يبقى الموقف معلقا الى لقاءات اليوم الثالث الفاصلة وليحي أمل اورجواي في البقاء !

● ✶ ●

السويد تفوز على اورجواي فوزا ساحقا !

كان هذا اللقاء الثالث والاخير لكل من الفريقين في هذه المجموعة اقيمت المباراة في دوسلدروف وشهدها ٢٠ الف متفرج فقط ، وحكمها ليندماير النمساوي وعاونه لوبريجات الفزويلي والدينجر الالماني عرضت اورجواي نفسها للمهانة في هذه المباراة الاخيرة لها بالتزامها الدفاعية السلبية باصرار عجيب لامعنى له ، لانه لا ينقذها الا الفوز ، ومن ثم فان الهجوم هو السبيل الوحيد لانقاذها من الحرج الشديد ! وعلى العكس منها كانت السويد التي وجدت الشبكة اخيرا بعد التعادل مرتين بدون اهداف ومع ذلك فقد انقضى الشوط الاول كله دون أن تنجح في التهديف رغم الفرص الكثيرة التي خلقها الناشىء الصاعد ايدستروم — ٢١ عاما — لزملائه فاهدروها باللهفة على التسجيل والتعجل في التسديد لاسيما كندفال الذي ضيع ٣ فرص لا تضيع ، ولكن الايجابية الهجومية اثمرت في الشوط الثاني رغم الاستحكامات الدفاعية المنيعة التي اقامتها اورجواي كان املها في الحياة الا تمنى بهزيمة ثقيلة !

ويسجل ايد ستروم هدف السويد الاول في البطولة ، وبعدها عاد كندفال ليرسل كرة عرضية ارضيه الى زميله الجناح الايسر ساندبرج المقض ليسدد مسجلا الهدف الثاني .

واختتم ايد ستروم الاهداف بعدها باربع دقائق ، وكان الفتح على الجناحين هو الطريقة الوحيدة لتفتيت تكتل الاورجواي الدفاعي طوال الوقت ولو انها قامت بهجمة واحدة في نهاية المباراة ولكن بعد فوات الاوان .

● ✶ ●

هولندا تفوز على بلغاريا وتنتقل الى الادوار التالية !

اقيمت المباراة في نفس اليوم في دورتموند ، وشهدها ٥٤ الف متفرج وحكمها بوسكوفتش الاسترالي وعاونه ايشفايلر وبينفرس من المانيا الغربية .

هاجمت هولندا اولا ومرر ينسكنز كرة بيتيه حلوة الى كرويف الذي مر بهما وانفرد بالمرمى فلم يجد كوليف حلا الا أن يعرقله فاحتسب الحكم ضربة جزاء هي الاولى في البطولة — وسجل منها نيسند الهدف الاول بصاروخ بعد ٣ دقائق ومن جهة اخرى تبادل كرويف الكرة مع نيسكند الذي مررها الى فان هينجيم المندفع من الخلف ليسدد ببراعة ولكن في القائم ، ورد البلغار الهجوم وسدد هلتشكوف في يد يونجبلويد . وتبادل الفريقان الهجوم ، الهولنديون في سلاسه رغم سرعة الايقاع ، والبلغار في صعوبة لانهم حاولوا أن يجاروهم — وبعد تراشق سريع ضاعت فيه فرصة من كرويف واخرى من بانوف تسلم كرويف كرة من فان هينجيم وجرى بها لينفرد بالحارس ستايكوف ولكن فيسليف عرقله واحتسب ضربة جزاء اخرى سجل منها ينسكند الهدف الثاني في نهاية الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني هب الاعصار الهولندي يلتلاعب بالفريق البلغاري وكانه طاحونة هواء ، في اولدقيقة هيا كرويف الفنان كرة حلوة في حلق المرمى اندفع اليها ديب لكن قذيفته علت العارضة .

الكل يجري في كل مكان دون أن يختل صف من الصفوف او تحدث فجوة فالتغطية تلقائية او الية وبعد ٢٧ دقيقة سجل ريت هدف هولندا الثالث من ضربة حرة غير مباشرة داخل المنطقة ، ورغم أن الدفاع الهولندي رفع لافته حمراء تفيد أن المرور ممنوع فان دينيف الجناح الايسر البلغاري ارسل كرة عرضية الى زميله بنيف في حلق المرمى واراد كرول أن يشتتها فسكنها شباك فريقه مسجلا هدف بلغاريا الوحيد ، وقبل النهاية بثلاث دقائق انقض دي يونج على تمريرة كرويف ليسدد براسه من الوضع الطائر مسجلا الهدف الرابع ، وتنتهي مباراة ممتعة، وتضمن هولندا صدارة المجموعة بقيادة الهولندي الطائر يوهان كرويف نجم البطولة .

القرن العشرون عصر الامبراطور بوكاسا

عيدي أمين وماسياش نغويما يستعدان لتنفيذ خطط مماثلة



الامبراطور بوكاسا تاجا وعرشا.

مع ابنه جان بوديل الابن وزوجته الامبراطورة كاترين.

لم يكن تتويج الامبراطور بوكاسا في افريقيا الوسطى في ٤ كانون الاول — ديسمبر — مجرد حادث تهريجي عابر، بل كان ، في الحقيقة ، تتويجا لمرحلة كاملة من تاريخ افريقيا الحديث ، وهي مرحلة اثارت ولا تزال تثير موجات من الضحك والتألم في افريقيا وسواها . ابطالها ، بالطبع ، عيدي امين والامبراطور الجديد وعدد غير قليل من الحكام العسكريين والمدنيين الذين حولوا انفسهم الى ملهاة للصحافة العالمية، ربما لانهم نوع من الكاريكاتور لما يمكن ان يفعله الحاكم . عندما لا يردعه شيء من تحقيق رغباته اما في تصفية كل من يعارضه او في اثارة المشاكل لسواه او اغداق الالقاب على نفسه .

والظاهرة الاخيرة منتشرة في مناطق كثيرة من العالم ، وان كانت لا تصل دائما الى الحد المرضي الذي تشهده بعض الدول الافريقية . وهي لا تثير دائما الضحك نفسه اوالاشمئزاز نفسه لانها تحتفظ ببعض المظاهر او لانها تتعلق بمن هم « ارصن » من المهزلة . ومن الامثلة على ذلك قرار السيد ليونيد بريجنيف بتعيين نفسه ماريشالا، ثم رئيسا للدولة مع انه ، كامين عام للحزب الشيوعي السوفياتي ، يحكم البلاد بلا منازع . والسبب في اصراره على الحصول على لقب ماريشال ان هناك رمزا سياسيا يرتبط بذلك اللقب، الذي حمله من قبل ستالين وهو رمز الصراع ضد الاحتلال النازي اثناء الحرب العالمية الثانية .

واذا كانت الدول المتطورة والعريقة والقوية تحتاج الى رموز كهذه ، فليس من الصعب ان نفهم ان تحاول دول افريقيا المتخلفة والحديثة العهد والركيكة ان توجد رموزا من هذا النوع وان تتعلق بها .

الخروج من العادية

وافريقيا الوسطى افضل مثال على ذلك . فقد كانت جزءا من افريقيا الاستوائية الفرنسية ، وكانت تعرف قبل الاستقلال باسم النهرين اللذين يمران بها ، وهما الاوبانغي والشاري ولما كان اسم « اوبانغي — شاري » لا يصلح اسما لدولة ، فقد بحث ابناء تلك المنطقة عن اسم اخر فلم يجدوا الا اسم جمهورية افريقيا الوسطى ، اي انهم اكتفوا بالتعريف بها وفق موقعها الجغرافي . وهذا الاسم في حد ذاته رمز للطابع الاصطناعي للدولة . وقد تولى جان بيديل بوكاسا الحكم في ٣١ كانون الاول — ديسمبر — ١٩٦٥ بانقلاب عسكري ، واعلن على الفور انه جاء ليقيم نظاما اشتراكيا . ولم يكن هناك في ذلك الحين اي فارق واضح بينه وبين سواه من الضباط الذين تولوا الحكم خلال موجة الانقلابات التي عمت افريقيا بين تشرين الاول — اكتوبر — ١٩٦٥ وشباط — فبراير — ١٩٦٦ والتي انتهت بسقوط الزعيم الغاني كوامي نكرومه . كان معروفا عنه فقط شغفه الشديد بالاوسمة . وكانت صورته الرسمية تظهر بزته العسكرية مرصعة بمئات الاوسمة ، كما ان الرؤساء الذين كان يزورهم كانوا يمنحونه دفعة واحدة عددا كبيرا منها . ويقول بعض الفرنسيين الذين عرفوا بوكاسا في السنوات الاولى من حكمه انه كان يحاول دائما اعطاء نفسه صفة الشرعية . وانه كان يعاني من شعور بانه يفتقد « المسحة » التي تجعله اكثر من مجرد انسان عادي وصل الى الحكم في بلد اقل من عادي . وكان يشعر بان الشيء الوحيد الذي يمكن ان يمنحه تلك المسحة هو العرش . فالعرش يخلق رمزا للبلاد ويوجد نقطة استقطاب تخرج افريقيا الوسطى من « مستنقع » الدويلات . ويلعب الاعلام دورا في صنع ذلك الرمز ، لانه يسلط الاضواء على « الامبراطورية » ويصر بوكاسا على اتباع كل التقاليد الامبراطورية في البروتوكول والازياء .

مشكلة الهوية الوطنية

ولا مجال هنا للحكم على هذه الظاهرة . فمن الواضح ان التخلف الذي يعيش فيه شعب هذه الدولة كالشعوب المجاورة يجعل تلك التصرفات نوعا من الترف المكلف والغبي . ولكن من المؤكد ان المشكلة التي يحاول بوكاسا حلها بتلك الطريقة السينمائية ليست مشكلة وهمية . انها احدى اخطر المشاكل التي تواجهها الدول الناشئة وحتى بعض الدول العريقة : مشكلة الهوية الوطنية ، مشكلة افتقار الدول الى الرابطة التي توحد شعوبها حول ولاء واحد . فكل الدول الافريقية مثلا ، مع استثناءات قليلة ، مؤلفة من مجموعات بشرية تختلف وتتصارع على صعيد الانتماء القومي او الديني او اللغوي او الاقليمي . وهذه التركيبات معرضة دائما للتفكك والانهيار وسط صراعات دموية حول رمز مشترك . ومن دون الدخول في منطق بوكاسا ، فلا بد من الاشارة الى مثال تاريخي قريب يؤكده اهمية الدور الذي تلعبه احيانا الفكرة الامبراطورية . والمثال هو اثيوبيا . فعندما كان هيلا سيلاسي حاكما في اديس ابابا ، كان من الصعب جدا على الشعوب التي تتالف منها امبراطوريته ان تنفصل في سهولة عن الدولة . بالطبع ، كانت التناقضات قائمة في اكثر من منطقة ، لكن وجود الامبراطور كان يؤمن المحافظة على حد ادنى من الوحدة . وقد ظهر ذلك عندما انهار الامبراطور في ايلول — سبتمبر — ١٩٧٤ . فقد تدعمت الاتجاهات الاستقلالية في اريتريا واوغادين ومناطق اخرى، ويمكن القول الان ان وحدة اثيوبيا — بل اثيوبيا نفسها — بدأت تنتهي مع انتهاء الامبراطورية .

غير ان هذا لا يبرر بالطبع ، تصرفات بوكاسا ، كما انه لا يعني بالضرورة ان للامبراطور الجديد نظرة معمقة الى اهمية الرموز في حياة الدولة . ويمكن تفسير اعلان الامبراطورية في بانغي انطلاقا من عقدة الامبراطور تجاه فرنسا . فهذا الضابط السابق في الجيش الفرنسي لا يزال يعتبر نفسه فرنسيا ويحتفظ بجنسيته الفرنسية ، كما انه اعلن انه سيقترع في الانتخابات الفرنسية المقبلة . وكان دائما يصف الجنرال ديغول بانه « ابوه » ، وقد سار باكيا وراء نعشه في كولومبي — لي — دو — زيغليز . ويبدو انه متعلق ايضا والى اقصى حد بنابليون ، باعتباره رمز مرحلة البطولة للجيش الفرنسي . ومن الواضح في العديد من صوره انه يحاول اتخاذ وقفات نابليونية، كما ان احتفال تتويجه كان محاولة لتقليد الاحتفال بتتويج نابليون عام ١٨٠٥ . ولم يكن اختيار موعد حفل التتويج في ٤ كانون الاول — ديسمبر — مجرد صدفة ، بل وقت ليتم في اول يوم احد بعد ٢ كانون الاول — ديسمبر — وهو ذكرى تتويج الامبراطور الفرنسي .

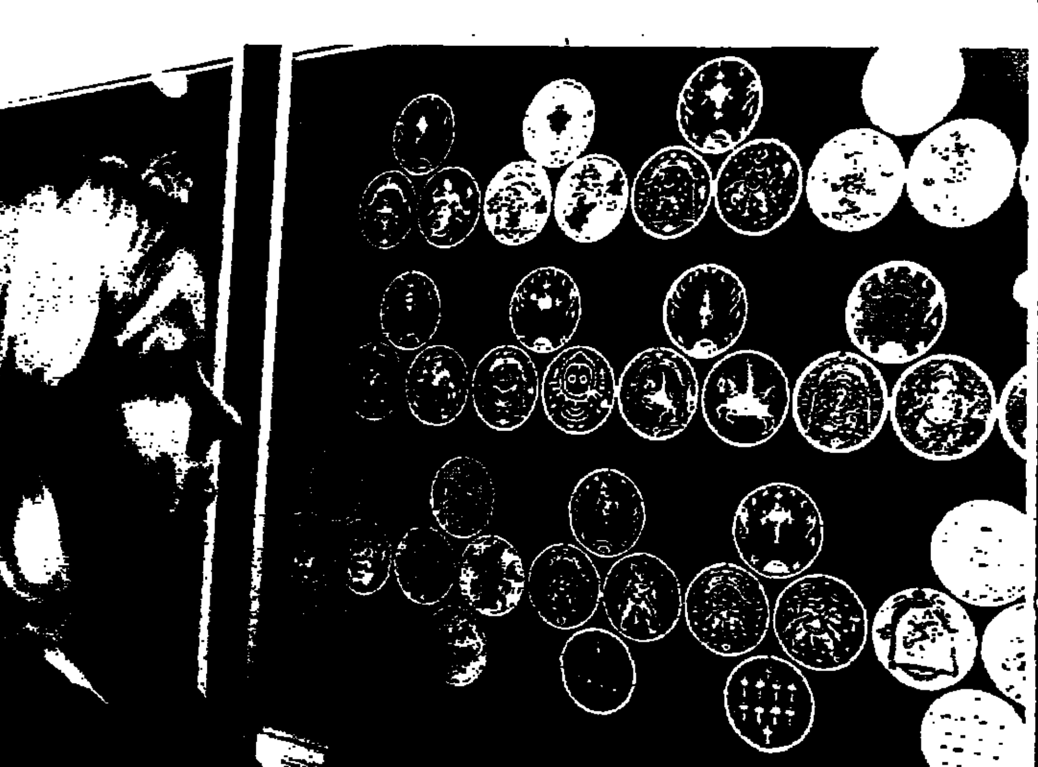
وبرغم ان الراي العام الفرنسي يضحك عاليا لدى سماعه انباء الامبراطور فان الحكومة الفرنسية تعلق امالا على بوكاسا لانها تعتبره صديقا ثابتا في منطقة لم تعد لها فيها صداقات كثيرة بسبب منافسة الدولتين الكبيرتين . وفرنسا ليست الحليف الوحيد لبوكاسا ، بل ان له في افريقيا والعالم اصدقاء كثيرين كما يدل على ذلك عدد الضيوف الاجانب في يوم التتويج . ومن هؤلاء الاصدقاء من يحلمون في الوصول الى العرش الامبراطوري ويحسدون بوكاسا على « جراته » في هذا المجال . وتقول بعض المصادر ان ثلاثة او اربعة رؤساء افريقيين على الاقل لديهم خطط للسير على خط زعيم افريقيا الوسطى

هناك مثلا عيدي امين ، المعروف بهوايته للالقاب . ولقبه الرسمي الان هو « صاحب السيادة الرئيس مدى الحياة الماريشال الدكتور » . وهو قد يقرر في اي وقت الغاء الجمهورية وتنصيب نفسه امبراطورا . ورئيس غينيا الاستوائية ماسياش نغويما ذكر عن لسانه انه يستعد هو ايضا لتنصيب نفسه ملكا او امبراطورا .

... وما الفرق ؟

وعلى اي حال فان الفارق بين النظام الملكي او الامبراطوري وبين النظام الجمهوري كما يطبق في افريقيا وبعض المناطق الاخرى ليس كبيرا . اذ لم تعد الجمهورية في حد ذاتها رمزا مقنعا للديمقراطية كما كانت في الاصل ، كما ان الملكية ليست رديفا للديكتاتورية . والدليل على ذلك ان اعرق الديمقراطيات في العالم اليوم، وهي ديمقراطيات اوروبا الشمالية ، هي ديمقراطيات متوجة ، في حين ان اسوأ الديكتاتوريات هي في الجمهوريات .

ومن الواضح ان شكل الحكم لم يعد على الاطلاق مقياسا كافيا لتحديد هويته . وحتى الفئات التي كانت دائما معادية للنظام الملكي ، كالاحزاب الشيوعية ، بدلت موقفها تماما في هذا المجال . ففي اسبانيا نجد الشيوعيين يدافعون عن النظام الملكي باعتباره درعا للديمقراطية ، وفي كمبوديا كنا نجد قبل ثلاثة اعوام الشيوعيين يقاتلون تحت راية الحكومة الملكية ضد نظام جمهوري اقامه الاميركيون . والمطلعون على اوضاع افريقيا الوسطى لا يستبعدون ان يلقي يوم يصبح فيه الاتحاد السوفياتي او الصين الحليف الرئيسي للامبراطورية . فالذين يتصورون ان بوكاسا يظن نفسه في عصر اخر يمكن ان يرد عليهم بكل بساطة بانهم هم الذين يعيشون في غير هذا العصر . في غير عصر بوكاسا .



يقام في متحف ورق اللعب الالماني في لاينفيلد بالقرب من ستوتجارت اول معرض من نوعه في العالم لورق اللعب الهندي ، وسيبقى مفتوحا حتى نهاية شهر ايار القادم . وورق اللعب الهندي هو غالبا ما يكون مستدير الشكل ويتراوح قطره بين ٢ و ١٠ سم ،ويتكون من ٩ الاف ورقة صنعت اما من حرشف السلاحف او من نسيج قطني او من العاج او الجلد او المقوى او الصدف ويحمل اما صورا للالهة او الملوك او الحيوانات او الرموز . ويجري صنعه باليد قطعة قطعة في بعض مقاطعات الهند ويصل عدد ورقات اللعب المستخدمة في لعبة واحدة الى ٤٠٠ ورقة . وللعب بورق اللعب الهندي قواعد شديدة التعقيد . ويقصد من وراء رسم صور الالهة عليه ترديد اسمائها خلال اللعب لان ذلك يجلب الحظ حسب المعتقدات الهندية وسينتقل المعرض بعد اختتامه الى زوريخ وفيينا وباريس ولندن .

لا جريمة بعد اليوم

المختبرات الحديثة تقبض على المجرمين

قليلون هم الذين لم يسمعوا بشارلوك هولمز ، البوليس السري الخاص الاسطوري الذي اشتهر طبقا للروايات التي وضعت منه ، بقدرته العجيبة على اكتشاف المجرمين من خلال قرائن محدودة جدا يندر أن يفطن لها احد .



موظفات المختبر العلمي التابع لشرطة لندن يفحصن قميصا وبنطلونا وسكينا ملطخة بدماء احد المجرمين الفارين للتاكد من هويته ، في ضوء فحوص الاقسام الاربعة .

بيد أن القرائن التي كان يتوسلها شارلوك هولمز للوصول الى الحقيقة تكاد تكون ادلة دامغة اذا ما قيست بالقرائن التي يستدل بها البوليس اليوم على المجرم .

ذلك أن العلماء والخبراء يستطيعون اليوم أن يتوصلوا الى معلومات وحقائق مذهلة من خلال بقعة من الدم مثلا ، لا تتجاوز مساحتها مساحة ظفر ابهام اليد . فمن خلال بقعة دم كهذه يستطيع خبراء البوليس ، أن يعرفوا ما اذا كان المشتبه به قادما من اوروبا او اميركا الشمالية ،، وأن يعرفوا ما اذا كان المشتبه به ذكرا او انثى ، وكذلك فصيلة دمه او نوع الدواء الذي يتناوله بانتظام ، او نوع حبوب منع الحمل التي تستعملها المشتبه بها — اذا كانت انثى — بل ان في وسعهم أن يعرفوا الامراض التي سبق أن اصيب — او اصيبت بها — وما اذا كان لديه حساسية ضد البنسلين او ضد بعض انواع المطاعيم .

ولقد اعلن الدكتور الان كاري رئيس دائرة الطب الشرعي في وزارة الداخلية البريطانية اخيرا ان في وسع الطبيب المختص ، ان يعين جنس المشتبه به، اي ما اذا كان ذكرا او انثى من خلال معرفة الكروموزوم في دمه ، اذا ما عثر على بقعة من دمه ، وكان هذا الدم طازجا نسبيا .

كذلك من الممكن معرفة ما اذا كان هذا الدم يحتوي على المادة المضادة لميكروب الرجيد ، وبالتالي ، معرفة ما اذا كان المشتبه به اميركيا او اوروبيا . ذلك ان دماء معظم الاميركيين تحتوي — خلافا للاوروبيين — على هذه المادة .

ومن الممكن ، كذلك ، أن يعرف الطبيب المختص من خلال فحص بقعة الدم الصغيرة المشار اليها ، العمر التقريبي للمشتبه به . ذلك انه اذا كان الدم يخلو من المواد المثيرة للحساسية فهو صغير السن جدا. واذا كانت مواد الحساسية في طريقها الى الاختفاء فهو كهل على الاقل .

المثال الاخر

والجدير بالذكر ، أن اكثر من ٧٠٠ طبيب وعالم اخصائي يعملون في دوائر الشرطة البريطانية ، لفحص اثار المشتبه بهم ، ولا سيما دماؤهم في مختبرات هذه الدوائر ، وخاصة المختبر التابع لشرطة لندن .

ولنأخذ مثالا اخر غير الدم . فلو ترك المشتبه به عند مسرح الجريمة مثلا قطعة من قماش اكريلي ، فان من الممكن احراق هذه القطعة داخل مفاعل نووي ومن ثم تحليل الاشعاع المنبعث بواسطة مطياف متطور ، وبالتالي ، معرفة المصنع الذي تم انتاج هذا النسيج فيه.

واذا ما فر المجرم بسيارة ، فان من الممكن معرفة نوع اطارات دواليب السيارة ، من خلال اخذ عينات من الاثار التي تركها في الارض ، ولا سيما اذا كانت هذه الارض موحلة .

واذا حدث ان كان قتيل يضع نظارات على عينيه ، ثم سقطت النظارات عن عينيه اثناء الجريمة وانكسرت ووقعت شظية دقيقة واحدة داخل ثنية سروال (بنطلون) المجرم ، فان الفحوص المخبرية تستطيع معرفة المصدر الذي جاء منه الزجاج المكسر .

والواقع أن تحليل الزجاج يمكن ان يدل بسهولة على الرمل الذي صنع منه بدقة متناهية ، بحيث يمكن معرفة المصنع الذي تم انتاج ذلك الزجاج فيه أما اثار الاقدام والاحذية ، فهي من القرائن الشائعة الانتشار جدا .

ولقد حدث مرة أن امكن الاهتداء الى مجرم من خلال اثار نعل حذائه ، بعد أن لوحظ أن الاثار التي فحصت هي لنوع من النعال كفت المصانع عن انتاجه منذ اكثر من عشرة اعوام .

ومن ثم فقد بدأ البوليس يحصر اشتباهه في مجرمين سجنوا منذ نحو عشرة اعوام وخرجوا من السجن حديثا وهكذا أمكن بفضل تضييق دائرة المشتبه بهم وبفضل قرائن اخرى اكتشاف المجرم .

ويستطيع جهاز الكمبيوتر التابع لاية دائرة للشرطة ، أن يحدد نوع الالة الكاتبة التي كتبت بها اية رسالة تهديدية لطلب فدية ما مثلا . اما بصمات اصابع اليد فقد اصبح تحديدها بدقة امرا مفروغا منه ، حتى حين تكون على سطح اقمشة ناعمة جدا كالحرير، اذ يدخل القماش في هذه الحالة في غرفة من الهواء ويوضع فوق القماش فيلم معدني رقيق جدا تظهر عليه البصمات بسهولة ووضوح .

ومن الملاحظات ايضا ، انه اذا داس انسان ما فوق سجادة فانه يضغط بطبيعة الحال على وبر هاتيميل هذا الوبر وينكسر قليلا . ومن الصعب أن يعود الى وضعه الطبيعي الاصلي قبل مرور ٢٤ ساعة . ومن ثم ، فان التقاط صور عديدة لهذه السجادة وعلى فترات يمكن ان يكشف عن وجود اثار للاقدام واعطاء فكرة عن الوقت الذي داس فيه المشتبه به على تلك السجادة .

ازنافور يستأنف حكما باريسيا بسجنه وتغريمه ١٠ ملايين فرنك

اصدرت محكمة الاستئناف في فرساي « المنطقة الباريسية » حكما على المغني الفرنسي شارل ازنافور بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ وغرامة قيمتها ١٠ ملايين فرنك ، وذلك لمخالفته للتشريع الخاص بتبادل العملات واللوائح الجمركية .

وقد اتهم شارل ازنافور في نيسان ١٩٧٥ بنقله جزءا كبيرا من الدخول التي حققها ، وتقدر بنحو ٥ ملايين فرنك ، الى سويسرا .

وقد ابرز المغني الفرنسي انه كان يحصل باستمرار منذ عام ١٩٧٢ على حق الاقامة في سويسرا حيث اصبح الشاليه الذي يمتلكه في « كرانس سور سيار » مقر اقامته الرئيسي .

وفي تموز الماضي اعترفت له محكمة فرساي بصفته كمقيم سويسري . وبعد الحكم عليه بالسجن لمدة عام مع وقف التنفيذ وغرامة قدرها ٣ ملايين فرنك لمخالفات اقل اهمية من بينها تحويل شيكات واستيراد سفينة بطريقة غير قانونية ، اطلق سراحه واعفي من جميع المخالفات التي ارتكبها بعد اقامته في « فاليه » وبصفة خاصة تهريب رؤوس الاموال .

■ شارل ازنافور ■

خدمات واستعلامات

الاذاعة

٦ر١٥ القرآن الكريم وحديث نبوي ٦ر٢٤ كلمة الصباح ٦ر٣٠ نشرة الاخبار ٦ر٥٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين ٧ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية وآخر بالفرنسية ٧ر٣٠ نشرة الاخبار + جولة في صحف الصباح ٨ر٠٠ شارع المفاجآت ٩ر٠٠ عفاف راضي — كارم محمود — شادية — فريد الاطرش — فايزة احمد — محمد عبد الوهاب ٩ر٣٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ يوسف مطر — فايزة رشدي — محمد بلان — نادية ١٠ر٠٠ تهانينا ١٠ر٣٠ عبد الحليم حافظ — وردة ١١ر١٥ سلاما وتحية ١١ر٣٠ نشرة الاخبار ١١ر٤٠ حاول تفتكرني — عبد الحليم حافظ ١٢ر٣٠ لحن يعجبني ١٢ر٠٠ من القصائد الغنائية سلمى — موشيه الياهو — نرجس ١٢ر٢٤ ملاحظة ١٣ر٣٠ نشرة الاخبار ١٣ر٤٥ يا طير الشوق — فايزة احمد ١٤ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ١٥ر٠٠ المجلة الزراعية ١٥ر٣٠ نشرة الاخبار + نشرة من الضفة والقطاع ١٥ر٥٠ دزني — دريد عواضه ١٦ر٠٠ وجها لوجه ١٦ر٣٠ حكاية افتية ١٦ر٥٠ شو بده القمر — ايمان ١٧ر٠٠ مع الاحداث ١٧ر٣٠ نشرة الاخبار ١٧ر٤٥ من اغاني ليلى مراد ١٨ر٠٠ نشرة اخبار باللغة الانكليزية واخرى بالفرنسية ١٨ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨ر١٥ عزف منفرد على العود — داود اكرم ١٨ر٣٠ عالم الصحافة ١٨ر٣٠ اقبل الليل — ام كلثوم ١٩ر٣٠ نشرة الاخبار + كلمة الدار ١٩ر٥٠ احضان الحبايب — محمد الموجي ٢٠ر٠٠ برنامج باللغة الانكليزية واخر بالفرنسية ٢٠ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٠ر٤٥ فريد الاطرش — نور الهدى ٢١ر٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢ر٠٠ حديث العم حمدان ٢٢ر١٠ سهرة الحب — فيروز ووديع الصافي ٢٢ر٣٠ نشرة الاخبار ٢٢ر٥٠ اهي دي الدنيا — عفاف راضي ٢٣ر٠٠ وصلة من الموشحات ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة — محمد عبد الوهاب ٢٤ر٠٠ نشرة الاخبار ٢٤ر١٥ قبل أن تنام .

مستشفيات

القدس

الهوسبيس	٢—٢٨٤٩١١
المقاصد الخيرية	٤—٢٨٨١٣٣
شعاري تصيدق	٢٢٢٢٤١
هداسا	٤١١١١١/٢٨٢١١
المطلع — الطور	٢—٢٨٢٤٠١

نابلس

المستشفى الحكومي	١٥٩٩/٣٩
المستشفى الانجيلي العربي	١٥٧٨/٥١
مستشفى الاتحاد النسائي	٤٩١/٢٣٦

بيت لحم

مستشفى العروب	٩٤٢٦٢٧
مستشفى الحسين	٩٤٢٤٢٨
المستشفى الافرنسي	٩٤٢٤٠٢

غـــزة

مستشفى الشفاء	١٨٨٥/٥٢٥/٥٠٠
المستشفى السويدي	١٥٧٦
مستشفى الامراض الصدرية	

رام الله

مستشفى رام الله الباطني	٩٥٢٤٢
مستشفى رام الله الجديد	٩٥٢٥٦١

الخليل

مستشفى الاميرة عالية	٩٧٦١٠٤٧

اريحـــا

مستشفى الحكومة	٩٢٢٤٠٦

طولكرم

مستشفى الحكومة	٢٢

قلقيلية

مستشفى وكالة الغوث	٨

التكسيات

القدس

تكسي المدينة	٢٨٣٢٤٢/٢٨٤٤٨٢
تكسي الشرق الاوسط	٢٨٣٦٢٤
تكسي النجمة	٢٨٨٥٧٧
تكسي عبده	٢٨٣٢٨١

نابلس

تكسي الاعتماد	٤٣٩
تكسي السلام	١٠١٠
تكسي الشرق	١٤
تكسي المصري	٥٠

بيت لحم

تكسي الشعب	٢٣٠٩
تكسي النجمة	٢٤٧٠
تكسي حزبون	٢٦٤٧

غـــزة

تكسي التعاون	٢١٤٤
تكسي السلام	٢١٦٦
تكسي الشفاء	٢١٧٧

رام الله

تكسي المدينة	٢٥٢٥
تكسي العالمين	٢٩٣٦
تكسي الاردن	٢٠٨٨

الخليل

تكسي بلاط الرشيد	٤٤٠
تكسي السعيد	٣٤٦

اريحـــا

تكسي الطحان	٢٥٢٥

قلقيلية

تكسي قلقيلية	٢٥

أرقام تهمك

القدس

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢
خدمات المياه للطوارئ	٢٧٢٣٠٨
الكهرباء رقم انارة الشوارع	٢٢٠٩٧٦
نجمة داود الحمراء	١٠١
الاطفائية	٩١

بيت لحم

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

غـــزة

الشرطة	٦٠٠/٥٠١
الاطفائية	٤٠٠

رام الله

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

الخليل

الشرطة	٦٠٢
الاطفائية	٥١٧

اريحا

الشرطة	١٠٠
الاطفائية	١٠٢

نابلس

الشرطة	٦٨ — ١٥١٨ — ٢٢٦٨
الاطفائية	٥٤٤
طوارئ الكهرباء	٩١

طولكرم

الشرطة	١١

جنين

الشرطة	٣٥
خدمات البلدية	٣٦

قلقيلية

الشرطة	٤
خدمات البلدية	١٤
طوارئ الكهرباء	١٠٥

هكذا من الأجل

انطباعات من القاهرة

يعقوب حزمه

جاءني زميل اسرائيلي ، مصري الاصل ، الى المركز الصحفي قائلا : سنخرج الليلة الى ملهى « كذا » . قلت له : ولم هذا الملهى بالذات ، ولم ملهى؟ انني لا احب الملاهي ، فتعال نذهب الى احد المقاهي الشعبية نحتسي القهوة . فقال اسمع القصة اولا . قلت له : هات . فقال : لقد زرت هذا الصباح احد جيراننا عندما كنت اقطن القاهرة قبل مغادرتي الى اسرائيل قبل عشرين عاما ، فقال لي هذا الجار : هل تتذكر فلانة ، التي كانت في الثانية عشرة من عمرها عندما غادرت، وكانت ابنة جارك فلان ؟ قلت انكرها . ماذا دهاها ؟ فقال الجار : لقد اصبحت احدى الراقصات الشهيرات ، وهي تعمل اليوم في ملهى كذا . وانهى زميلي « قصته » قائلا :

تعال معي اذن نذهب الى هذا الملهى لانني اريد رؤية جارتي السابقة . ذهبت مع هذا الزميل ، ومعنا زميل اخر ، برفقة احد ضباط الامن الذي اصر على مرافقتنا . وصلنا الملهى ، وسأل زميلي متى ياتي دور فلانة ، فقيل له بعد منتصف الليل . اخذنا اماكننا حول احدى الموائد ، منتظرين مقدم الراقصة المذكورة، وهي، كما قلت ، من اشهر راقصات مصر . ولدى انتصاف الليل غادرنا ضابط الامن منتظرا مقدم الراقصة عند مدخل الملهى . ولما راى زميلي ذلك قام هو الاخر ووقف الى جانب ضابط الامن . ولما جاءت الراقصة ، قدم ضابط الامن نفسه اليها قائلا : انني فلان ، ضابط امن ، وهذا هو صحفي اسرائيلي يريد ان يحدثك .

ضابط امن ، برفقة صحفي اسرائيلي ، ما الخبر — كان هذا ما جال في ذهن الراقصة الشهيرة المذكورة ، دون شك، اذانها قالت للزميل الاسرائيلي: تفضل . ما الامر ؟ فقال لها انني كنت جار والديك قبل عشرين سنة . فاجابته بسرعة : لم اقطن طيلة حياتي في الحي الفلاني . «زميلي لم يذكر لها اين كان يقطن » . فاعتذر اليها وقال : يبدو انني اخطأت . عاد الاثنان ، المرافق والزميل ، الى مائدتنا وبدأت الراقصة الشهيرة بتقديم رقصتها الفنية الرائعة ، وبعد ان انتهت من دورها ، اخذت من على احدى الموائد زهرة ، قذفتها نحو زميلي الاسرائيلي، وكانها تريد ان تقول له :

— انني عرفتك بالطبع ، ولكنني لا اريد ان يعرف ذلك الاخرون !

همسة

هكذا « التثقيف » والا .. فلا !

جاء في تعليق لاذاعة صوت فلسطين الذي اذيع في العاشرة وخمس وعشرين دقيقة من مساء الاحد ٧٨/١/١ استقبلت به هذه الاذاعة العام الجديد : « ان المفاوضات المصرية الصهيونية المباشرة ، سواء التي جرت في تل ابيب او القاهرة او الاسماعيلية بين السادات ومناحيم بيغن، والتي استهدفت القضاء على انجازات منظمة التحرير وطمس معالمها .. » .

وتناول هذا التعليق اجتماع الرئيس كارتر بالملك حسين في ايران لاقناعه بالاشتراك في مفاوضات التسوية « الاستسلامية » ، وقول الرئيس كارتر ان الملك حسين قد وافق على ان يكون طرفا في المفاوضات ..

الى هنا عزيزي القارىء وينتهي التعليق ، وعلى التعليق لنا تعليق ، واي تعليق . هؤلاء الذين يدعون بانهم فلسطينيون ويدافعون عن الفلسطينيين — نعم هؤلاء الذين يطالبون باقامة دولة فلسطينية ، المتعطشون لحكم انفسهم بانفسهم حسب اقوالهم ، والقضاء على نظام الملك حسين . هؤلاء الذين يبدو انهم فلسطينيون بالتبني، نصبوا لانفسهم هالة سموها « الاذاعة » ومن هذه الاذاعة اخذوا يرسلون الشعارات ويوزعونها هنا وهناك وهي تتحدث عن مفاوضات استسلامية ؛ ومفاوضات هزيلة — هؤلاء نسوا انهم هم الهزيلون وهم الاستسلاميون وهم المزايدون على قضية هذا الشعب الذي نكب بهم وبادعائهم انهم يمثلونه ، ودليل هزالهم واستسلاميتهم ومزايداتهم انهم لا يعرفون ابسط مبادىء المعرفة .. والتي تناقلتها اذاعات العالم ووسائل الاعلام المختلفة . ذلك ان المعلق الذي كان يبدو عليه انه يتعلم العربية بقراءة تعليق كهذا — قال في سياق تعليقه ان المحادثات التي جرت في تل ابيب ....

الامر الذي ادهشني وجعلني استغرب حق الاستغراب هو كيف لا يعرف اناس اخذوا على عاتقهم ، كما يدعون ، « تثقيف الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة » — كيف لا يعرفون ان المحادثات بين الرئيس الشجاع محمد انور السادات ، وبين السيد مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل عقدت في القدس وليس في تل ابيب ؟ ترى — هل يعرف هؤلاء الناس ان الكنيست تقع في القدس ، وان المسجد الاقصى يقع في القدس ، وان كنيسة القيامة تقع في القدس ، ام انهم يجهلون هذا ؟ فاذا كانوا يعلمون ويتجاهلون فهي الطامة ، وان كانوا لا يعلمون فهي المصيبة الاشد ايلاما ، والتي لا يسعني في ختام هذه الهمسة الا ان اطلب منهم قبل الوقوف امام ميكروفونات الاذاعة وتوجيه الشتائم والنعوت التي يجيدونها ، ان يتوجهوا الى مدارس تعلمهم اللغة اولا والجغرافية ثانيا .

ولنــا لقــاء ..

وليد احمد صادق — القدس

ابراهــام يوفــه :

١٥٠ ألــف رأس مــن المــاعــز

تسبب الاضرار الفادحة للاحراش والمزارع واشجار الطبيعة

● العبث بانابيب الميــاه

التقيت مع السيد ابرهام يوفه ، مدير مكتب المحافظة على الطبيعة بمكتبه بتل ابيب .. وردا على اسئلتي قال : ان مكتب المحافظة على الطبيعة يعمل من اجل المحافظة على مناظر الصحراء ومناظر الجبال وعلى الاشجار الطبيعية الجميلة التي تمنح مساحات شاسعة منظرا خلابا . هذه الازهار والاشجار هي ملك الطبيعة ، ونعمة منحها الله للبشر ليستمتع بها لا للقضاء عليها وتشويه المناظر الطبيعية .. كما ان مكتب المحافظة على الطبيعة يعمل من اجل المحافظة على الحيوانات والطيور المختلفة من الانقراض بواسطة اصطيادها .

واضاف ابرهام يقول : كان للبدو في عام ١٩٤٨ حوالي خمسين الف راس من الماعز من النوع الاسود . وبمرور الزمن اصبح عددها الآن ما يقارب ١٥٠ الف راس من الماعز الاسود حيث يقوم الرعاة بالبحث عن مرعى لها فيطلقونها في الصحراء لتاكل وتتلف الاشجار والزهور الطبيعية . اضف الى ذلك انهم يقتحمون بماعزهم الاحراش التابعة لاراضي اسرائيل . لتتلف الاشجار ، وليس فقط اوراقها بل لتقتلعها من اساسها . كما ان الرعاة يحملون معهم الفؤوس لقلع اشجار الطبيعة .. وقد قدم عدد من اصحاب المزارع شكوى ضد البدو على تصرفات رعاتهم الذين ياتون بالماعز الاسود الى مزارعهم واتلاف حقولهم .

وردا على سؤال اخر قال : ان عدم وجود قيود تنظم تربية الماعز الاسود ادى الى هذه الحالة التي لا يمكن السكوت عليها .

لقد عملت الدول المجاورة على منع البدو من رعي الماعز الاسود او تربيته نظرا لما يلحقه من اضرار فادحة بالحقول وبكل شيء اخضر .

اما في اسرائيل فقد سنت الكنيست في عام ١٩٥٨ قانونا من اجل المحافظة على الطبيعة ومنع الماعز الاسود من الدخول الى الاماكن الطبيعية وتشويه مناظرها .. ولكن هذا القانون لم يطبق لحد الان ، مع شديد الاسف.

واضاف ابرهام يقول : بان مكتبه وبالاشتراك مع مكتب وزارة الزراعة

اعداد : نعيم زلخة

سيقدمان كل راع يقوم برعي الماعز الاسود في اماكن الطبيعة او في المزارع الخاصة او في الحقول والاحراش الى المحاكم، وتطبيق القانون بحذافيره وفرض عقوبات صارمة على كل من يقوم بمخالفة نصوصه واحكامه .

واضاف ابرهام يقول : ان بوسع اصحاب الماعز الاسود من البدو ان يرعوا الماعز في اراضيهم الخاصة ، وعدم اقتحام محميات الطبيعة التابعة للدولة واتلافها .

ان بوسع البدو العيش على الزراعة او بممارسة مختلف الاعمال، وتربية الماعز الاسود لا تشكل الاساس لمعيشتهم ، وانما جاء التكاثر الطبيعي للماعز بسبب من عدم تدخل السلطات في الامر ، مما ادى الى الحاق الاضرار الجسيمة بمحميات الطبيعة والاحراش والحقول .

وردا على سؤال قال السيد يوفه :

ان الرعاة يقومون حتى بكسر انابيب المياه لسقي الماعز ، وهذا ما يضر بالمزارعين والحقول بصورة فادحة جدا . وكشف محدثي النقاب عن ان مكتبه سيرسل مفتشين الى الصحراء والى اماكن البدو لتقديم كل راع يخالف النظام ويرعى قطيعه — الماعز الاسود — بدون رخصة الى المحاكم ، لينال العقاب .. وان مكتبه سيعمل المستحيل من اجل تطبيق القانون من اجل المحافظة على الطبيعة وجمالها للمواطنين جميعهم .



● الماعــز الاسود يــاكل الاخضــر واليابــس



● اتــلاف الاشجار والقضاء عليها في النقــب

اقوال الصحف

اجتمــاع المستوطنــين والازمــة الاقتصاديــة

عقبت صحيفة « هارتس » في مقالها الافتتاحي امس على اجتماع المستوطنين في سدوت فقالت انه من الصعب عدم مشاركة المستوطنين في مشاعرهم الثائرة . ولا عجب ان اعتراف الحكومة بالسيادة على شبه جزيرة سيناء قد نزل عليهم نزول الصاعقة . ان الاعتقاد بان خطوط الاستيطان ستحدد في نهاية الامر ، الحدود الرسمية كان يجلب السرور للمستوطنين . ولكن مثلما ان معظم قطاعات الشعب كانت تعتبر ذلك مجرد وجهة نظر سياسية ، فانه اصبح بالنسبة للمستوطنين بمثابة شيء اساسي . ان المعارضة التي رفعها المستوطنون ضد مشروع السلام الاسرائيلي لا تدخل في باب المناحرات الحزبية في البلاد رغم ان السيد اهارون يدلين من حزب العمل ووزير المعارف والثقافة السابق قد ادلى بدلوه في هذا الامر .

لقد صدق وزير الخارجية السيد موشيه ديان ووزير الزراعة السيد اريك شارون حين ابلغا المستوطنين بان السيطرة الاسرائيلية لا تشمل مشارف رفح . ان الحكومة التي رأت ان هناك ضرورة للاعتراف بالسيادة المصرية على جميع اراضي سيناء ، يطلب منها الان بذل جهود حين تستانف المفاوضات مع مصر من اجل الحصول على ادنى الشروط من اجل المستوطنات اليهودية هناك .

لكن اولئك الذين يستوطنون والذين يؤيدونهم ، يجب ان يعرفوا ان الذي يقرر هو الحكومة والكنيست وليس بايدي بعض الوزراء او المستوطنين.

● * ●

اما صحيفة « عل همشمار » فقد عقبت على الوضع الاقتصادي في البلاد فقالت ان مكتب الاحصاء المركزي نشر اول امس الارقام الاولى عن المعطيات القومية لعام ١٩٧٧ ، وهذه تطابق الواقع العام من ان الاقتصاد خلال السنة الماضية اصابه بعض الركود. واتضح ان توقعات الليكود بالنسبة للامور الاقتصادية ليس انها لم تتحقق بل ادت الى نتائج عكسية : فبدل النمو الاقتصادي الحقيقي في النصف الاول من عام ١٩٧٧ ، فقد هبط حجم الانتاج القومي في النصف الثاني من العام المنصرم ، كما هبطت نسبة الاستهلاك كماهبطت نسبة الاستثمارات

والحق يقال ان الاقتصاد في العام الماضي لم يحقق اي انجاز يمكن الاشارة اليه . وازاء هذا الوضع السلبي خلال عام ١٩٧٧ ، فاننا كنا نتوقع لرد فعل مناسب من وزير المالية .

وكنا ننتظر ان يعلن وزير المالية ان الوقت قد حان لتنفيذ الوعود التي قطعت للناخبين ولتوجيه الاقتصاد نحو الانتعاش المتجدد . والوسيلة لتحقيق ذلك هي مثلا زيادة حجم الاستثمارات الحكومية ، لكن وزارة المالية وقعت هنا في مصيدة عن طريق تبنيها للتحول الاقتصادي التعس . فقد وجدت من الصعوبة توسيع وانتعاش الاقتصاد بينما نسبة التضخم المالي تتزايد اكثر فاكثر . وتقليص نسبة التضخم المالي امر بعيد الاحتمال لان الوضع الاقتصادي يسير من سيء الى اسوأ. لقد ورطت حكومة الليكود نفسها اقتصاديا ، ولا يبدو في الافق اي مخرج .

وعقبت صحيفة « معاريف » على نفس الموضوع فقالت : ان الصراحة التي تميز بها وزير المالية السيد سمحا ارليخ الذي ابلغ لجنة المالية التابعة للكنيست امس بان السنة المالية الجديدة ستشهد ارتفاعا في نسبة ضريبة القيمة المضافة ، لا يمكن ان تسهم في تهدئة الخواطر في الاقتصاد حتى ولا في الظروف العادية جدا . ان هذا الاعلان وفي هذه الظروف بالذات هو كمن يصب الزيت على النار .

ومع ان السيد ارليخ قد اعلن ان المقصود فقط هو ليس زيادة عدد من الضرائب التي تجبى ، بل تبديل ضرائب الشراء التي ما زالت مفروضة على بعض المنتجات بضريبة قيمة مضافة . وهذا يعني تصحيح الخطا الذيكان سياتي ان عاجلا ام آجلا .

تأميم اولا تأميم؟

السؤال الحائر بين الشيوعيين والاشتراكيين في فرنسا

ميشال روكار

اخيرا اتفق الجميع على ان مسائل النقاش حول تحديث البرنامج المشترك صارت تمس مسائل جوهرية ، كما اعترف بان الخلافات بين الحزبين الشيوعي والاشتراكي جدية ، خاصة فيما يخص الاهداف الاجتماعية والوسائل الاقتصادية والسياسية الضرورية .

ودون شك ، هذا هو السبب الذي دفع مختلف الاطراف الى جعل ما هو واضح غائما ، والى التمني بما لا بد ان يتم نقاشه بهدوء وصراحة ، فيما يخص سياسة اتحاد اليسار ، اذا ما وصل غدا الى الحكم ، الى مستوى المهاترة .. وفي هذا الصدد ، فان الطريقة التي استعملها ميشال روكار، في احدى الصحف الصباحية ، لا يمكن قبولها ، فقد حاول ان يضع قناعا على الرفض الذي قابل به الحزب الاشتراكي قضيتي الضريبة على راس المال والتاميمات ..

ماذا قال حرفيا جورج مارشيه في رده على روجيه بيرويه في هذا الموضوع ؟ لقد قال : « .. زيادة على ذلك ، وعلى عكس ما تقدمونه من براهين ، تتفقون فيها مع الحزب الاشتراكي ، فاننا نعتبر ان مقترحاتنا حول الضريبة على راس المال والتاميمات والتي قدمناها في اطار البرنامج المشترك ، ضرورية للخروج من الازمة » ..

يدعي ميشال روكار ان هذا الكلام يمثل تحريفا فظيعا لمواقف الحزب الاشتراكي !

فلنستنطق الوقائع : الم يرفض الحزب الاشتراكي الاقتراح الشيوعي الذي يرى انه من الضروري فرض ضريبة على راس المال تتراوح نسبتها بين ١٪ و ٢٫٥٪ حسب اهمية العلاقة بين راس المال والقيمة الزائدة ؟ — الم يرفض الحزب الاشتراكي المقترح الذي رأينا انه ضروري ، حول تحديث « حقل » التاميمات بجعله يضم شركة طوطال « النفط » وشركات الحديد الصلب الاربع وشركة السيارات « بيجو — سيتروان » ؟ اذا كان كل هذا صحيحا فان كلام جورج مارشيه لا يحمل اي تحريف واي افتراء على الحزب الاشتراكي . فهذه النقاط هي التي يجب مناقشتها للتاميمات لتطبيق البرنامج المشترك .

فمنذ شهر اب ، قدم الحزب الشيوعي اقتراحاته حول اعادة النظر في الحد الادنى للتاميمات اخذا بعين الاعتبار التغييرات التي حدثت بين ١٩٧٢ و ١٩٧٧ ، والتي تتمثل في الاستفحال المفاجىء للازمة الاقتصادية، وفي المليارات من الاموال العامة التي قدمت الى بعض المجموعات الاحتكارية، وفي المطالب التي عبرت عنها نضالات عمال بعض القطاعات .. وما كان منا تبعا لذلك الا ان نشرنا « الترقيم » والتقييمات المناسبة ..

ونحن نعتبر ان « النواة الصلبة » للمجموعة الاحتكارية ، والتي تتكون من الشركات الام وفروعها لا بد من تاميمها وذلك اعتمادا من ناحية على الطرق المتوخاة من طرف الاجهزة الرسمية مثل المجلس للحسابات ، ولجنة عمليات البورصة وغيرها .. لتحديد هذه المجموعات ، ومن ناحية ثانية اعتمادا على ممارسات هذه المجموعات الاحتكارية .. ومن هذا المنطلق توصلنا الى قائمة بـ ١٣٩٨ شركة ، منها ١١٤٩ شركة صناعية .. واذا ما اضفنا عددا صغيرا من الشركات « اقل من خمسين » التي فيها مساهمة عامة بسيطة ، الا ان الاهمية التي تتخذها داخل المجموعة الآنفة الذكر كبيرة بفضل ما تساهم به على المستوى التكنولوجي او على الصعيد الخارجي ، فان الحزب الشيوعي يقترح تبعا لذلك تاميم اقل من ١٤٥٠ شركة فقط كلها مشار اليها بصراحة .. هذا مع اعتبار ما قد يحدث من تغييرات في المستقبل . « اي قبل وصول اليسار الى السلطة » .

اما الحزب الاشتراكي فهو من ناحيته — حسبما يلوح من مختلف تصريحات ناطقيه الرسميين ومن المواقف التي عبر عنها في مفاوضات لجنة الخمسة عشر ، والتي اوردتها الصحف ، فانه يرغب في عدم المس بنص سنة ١٩٧٢ «للبرنامج المشترك» وكان شيئا لم يحدث خلال السنوات الخمس المنصرمة .. في حين ان العكس هو الصحيح ، من ذلك ان الوزن النسبي لتوظيف الاموال من طرف التسع مجموعات القابلة للتاميم قد انخفض بالقياس الى توظيفات مجمل الشركات . وقد عرض الحزب الاشتراكي وجهة نظره فيما يخص التاميم خلال النقاشات وهي تقوم على الخلط بين مفهومي المجموعة الاحتكارية والهولدنغ « اي الشركة المالية التي تقف على راس المجموعة » وهو يرى تبعا لذلك انه لا بد من تاميم هذه الهولدنغات وبعض الشركات المرتبطة بها مباشرة بنسبة لا تقل عن ٩٩٪ .. اي ما يساوي مائة مؤسسة اقتصادية

وهذا التاويل ليس البتة متفقا مع ما جاء في « البرنامج المشترك » الذي يميز بوضوح الهولدنغ والمجموعة الاحتكارية . وبذلك فان هذا المبدا الذي اختاره الحزب الاشتراكي يؤدي ، رغم ما قاله ميشال روكار ، الى عدم تاميم « شركات طائرات مارسيل داسو بروسل اوكلاف » ولا شركة « س.ي.ي.هوني وال بول » طالما ان هاتين الشركتين ليستا على راس مجموعة احتكارية . وان كل منهما ترجع الى شركة ام بنسبة مساهمة تتجاوز الى ٥٠٪ قليلا ..

« وهذا يعني شيئين ، اما ان المبدا الذي عرضه الحزب الاشتراكي سيعتمده فعلا وبذلك يكون ما قلناه فيما يخص الشركات الانفة الذكر صحيحا ، واما انه سيستعمل طريقة مغايرة لمعالجة وضع هذه الشركات وهذا يعني غياب المبدا » .

كذلك لن يتم تاميم شركات اخرى من الاهمية بمكان مثل الـ « تومسون س.س.ف » و « الالستون اتلنتيك » و « التريفيمتو » .. الخ . كما لن يتم البت في وضع مئات من المؤسسات الاقتصادية الاخرى .

هذه هي بوضوح الاسباب التي تجعلنا نرى ان مواقف الحزب الاشتراكي ، ليست فقط غير كافية لاخراج البلد من الازمة ، ولكنها ايضا تمثل تراجعا عن مواقفه في ١٩٧٢ .

عندما يفسر ميشال روكار ماذا تعني عنده كلمة « التبذير » ، نفهم جيدا لماذا يتبنى الحزب الاشتراكي موقفا يفرغ عملية التاميم من محتواها .

يقول : ان التبذير ياتي اساسا من الاعتمادات التي تقدم مباشرة او عن الطريق الاوروبي الى الاستثمارات الزراعية الكبرى .. تاتي بعدها بالترتيب « الهال » و الـ « فيلات » والكونكورد . والاخطاء المرتكبة في تمويل المؤسسات العامة او الخاصة ..

ولهذا الترتيب معناه . انه يبعد التهمة عن المسؤولين على الازمة اي سلطة جيسكار والراسمال الكبير . وهم المسؤولون عن المليون ونصف عاطل وعن التضخم المالي والعجز الخارجي والتفكك الصناعي .. وهذا يعني ان ميشال روكار يدعو الى عدم مواجهة الشركات المتعددة الجنسيات سواء كانت فرنسية ام اجنبية . وهو ما يفسر رفضه تاميم الخمس عشرة مجموعة احتكارية التي اقترحناها .

ونتيجة لذلك ، نفهم لماذا رفض الحزب الاشتراكي المقترحات الاجتماعية التي قدمناها والتي نعتبرها ضرورية ومبررة ، وعلى الاخص : تحديد الحد الادنى للاجور بـ ٢٢٠٠ فرنك حسب القدرة الشرائية في شهر نيسان ١٩٧٧ ، الرفع التدريجي من الاجور حتى تبلغ اربعة اضعاف الحد الادنى .. مع ضمان القدرة الشرائية للمواطن حتى مبلغ ١٢٠٠٠ فرنك ، القيام بجهود لتحقيق سلم تراتبي للاجور من ١ الى ٥ الرفع بنسبة النصف من الضمان الاجتماعي ، تحقيق مجانية الادوات والنقل المدرسي .. الخ .

ففي رفض الحزب الاشتراكي معالجة « الشر » من جذوره ، اي بواسطة التاميم الكامل ، يتجلى ميله الى تبني موضوع « التقشف » الرسمي ، تحت شعار « نعم » لكن لا يمكن تحت كل شيء دفعة واحدة .

كما يمكننا ان نبدي مخاوفنا تجاه الخطاب الذي القاه الناطق الرسمي للحزب الاشتراكي ، فيما يخص الاستقلال الوطني ، عندما يصرح انه على استعداد للدخول في مفاوضات مع مجموعتي بروسل اوكلاف ، وشركة بول للالات « مع تاجيل قرارنا حول مصير الرسمال الموظف في فرنسا من طرف هوشت من ناحية ، وهوني ول بول من ناحية اخرى ، حتى نهاية المباحثات حول اتجاهات سياستنا في ميدان الصناعة » .. هذا التراجع قبل بداية المعركة من شانه ان يشجع هذه الشركات التي استفادت من وجودها على التراب الوطني لتدعيم مواقعها في اكثر النشاطات اهمية بالنسبة لاقتصادنا .

وكل هذا يدعو للقلق . ان ما يريده الفرنسيون هو التغيير .. تغيير حقيقي في حياتهم : المزيد من الرفاهية، والمزيد من الاستقلال لبلادهم .. صحيح ان ذلك يتطلب امكانيات هامة وخاصة تاميمات يتم انتقاؤها بعناية .. بكمية كافية وذات محتوى ديمقراطي متقدم .. اذ لا يمكن ان نطالب بشيء دون الاخر ، تلك هي الفكرة البسيطة التي تحكم الاختيار الواعي والمسؤول للحزب الشيوعي .. وسنوجه جهودنا خلال الاجتماع القادم لقيادات احزاب اليسار الثلاثة للبرهنة على سلامة هذا الاختيار .

فذلك يهم مستقبل بلادنا وسعادة شعبنا .

جــان كولبان
عضــو المكتب السياسي
للحزب الشيوعي الفرنسي

ملاحظات عابرة

البعــث الهــرم شتائم ومسيرات .. وبغــل في ابريــق

[١] تمهيــد

الكلمات البذيئة ، ومصطلحات الشتائم ، التي تسمعها وسائل اعلام الرافضين من محطات بثها ضد الرئيس انور السادات ، ان دلت على شيء فانما تدل على مستوى هؤلاء الرافضين والى اي درك انحدرت اخلاق واخلاقيات هذا النفر ، الذين «تمشقوا» على كراسي مناصبهم في غفلة عابرة من الظروف القاهرة وصاروا يتبجحون بملء افواههم ، وهم في حل من كل مسؤولية والتزام .

[٢] البعــث

عزيزي القارىء ، كنت قد ذكرت في هذا المقام قبل مدة ملحة تقول : نظرت عجوز في المرآة فرات تجاعيد وجهها ، وانطفاء نور جمال ملامحها فقالت : تبا لهم انهم لا يحسنون صنع المرايا ، وهذا ينطبق تماما على حزب البعث الذي كبر وشاخ وهرم ، هذا الحزب الذي يدعي العقائدية والثورية وهو يحمل افكار الاربعينات ، رغم تغير كل المفاهيم والاساليب في سني السبعينات ، وهو بالتالي يريد ان يهشم المرآة التي تظهر عيوبه وسوءته .

[٣] المسيرات

وهذه المسيرات الشعبية التي ينظمها البعثيون في عواصم المحافظات السورية هي في ظاهرها احتجاج على مبادرة الرئيس السادات وفي باطنها ابراز عنفوان البعث ، واستعراض عضلاته ، فصورته المهزوزة في اذهان واسماع وابصار الشعوب العربية بحاجة الى تحميض من جديد ، ولكن هيهات فالصورة مهترئة ، واذهان الشعوب العربية متفتحة .. اذن فهذه المسيرات مبادرة «اسدية» لبعث حزب البعث اكثر منها احتجاجية على مبادرة السادات ! !

[٤] غــداً

وغدا يذوب الثلج ، وعندما يذوب الثلج يظهر ما تحته ، وهذا ما سوف يحدث بالفعل لكتل الجليد الاصطناعية التي افتعلها الرافضون ، وعندما تذوب ، تنكشف نواياهم الحقيقية السوداء من تحت ذلك الثلج الابيض ، نوايا شخصية انانية ، حاقدة لا تمت للقضية العربية باية صلة .

[٥] البغل في الابريق

يحاول هؤلاء ادخال البغل في الابريق، وهم يعرفون ان ذلك من المستحيلات ولو كان هذا الابريق بحجم «الخابية» وان كل اباريق العالم ستهشم في هذه المحاولة .

قال احدهم : رحم الله اباك الذي كان يجبر المكسورة .

فاجابه اخر : بل قل رحم الله اباك الذي كان يمنعها من ان تنكسر !

ولله في خلقه شؤون .

سوريا توافق على بقاء افراد المنظمات

في جنوب لبنان بسبب الظروف الراهنة في المنطقة

بيروت ــ و.ص.ف ــ قالت امس صحيفة العمل لسان حال حزب الكتائب اللبناني ان سوريا قد وافقت على بقـــاء افراد المنظمات الفلسطينيـــة المسلحة في جنـوب لبنان في الظـــروف الراهنة في الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة ان السلطـات السورية نصحت الحكومة اللبنانيـــة بارسال قوات الى منطقة الحـــدود للحفاظ على امن تلك المنطقة .

ويذكر ان هذا القـــرار اذا كان صحيحا ، فانه يأتي في اعقاب التحالف الجديد بين سوريا والمنظمات المسلحة الذي تحقق اثناء مؤتمر طرابلس في الشهر الماضي . وتجري الان مساع للمصالحة بين سوريا وجبهـــة الرفض بين المنظمـــات الفلسطينية . وقد اجتمعت شخصية سورية مؤخـــرا بالدكتور جورج حبش زعيم الجبهـــة الشعبية لتحرير فلسطين وهي اكبر منظمة في جبهة الرفض .

وقالت صحيفة « العمل » ان سوريا وضعت ثلاثة شروط لبقـــاء افـــراد المنظمات في جنوب لبنان :

■ عدم القيام باية عملية عسكرية ضد اسرائيل من جنوب لبنان .

■ ان يبقى افـــراد المنظمات في مواقعهم الحالية .

■ الا يعرقل افراد المنظمات مهمة القوات اللبنانية النظامية التي قـــد ترسل الى جنوب لبنان .

واضافت صحيفة « العمـــل » ان القوات اللبنانية النظامية قد ترســـل الى جنوب لبنان في الربيع . وقـــد وضعت الحكومة خطة لتجنيـــد ٥٠٠٠ شاب لبناني حتى الربيـــع . واذا صحت هذه الانباء فان اتفاق شتـــورا الذي وقع في تموز الماضي ، قد جمد بشكل مؤقت على الاقل .

الجميل يدعو الى نظام لامركزي في لبنـــان

بيروت ــ يونايتدبرس ــ ذكر امس هنا ان زعيم حزب الكتائب اللبنانـــي الشيخ بيير جميل قد اقترح تحويـــل النظام المركزي في لبنان الى نظـــام لا مركزي من ناحية سياسية ، وذلك اذا استمرت الخلافات حول قضية السماح للفلسطينيين بالبقاء في لبنان .

واضاف زعيم الكتائب ، الذي كان يتحدث في مقابلة نشرت في عدد مـــن الصحف البيروتية ، ان وجـــود الفلسطينيين في لبنان هو السبـــب الرئيسي في عدم التقدم نحو مصالحة سياسية .

طـــرد أنديرا غاندي من حـــزب المؤتمر

نيودلهي ــ رويتر ــ طردت امس السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء



الهند السابقة من حزب المؤتمر المعارض الذي تزعمته بسنوات كثيرة . وكـــان هذا الحزب قد هزم في الانتخابـــات العامة التي جرت في اذار من العـــام الماضي . ويذكر ان طرد السيدة غاندي من حزب المؤتمر ادى الى انقسام هذا الحزب على نفسه .

رئيس جديد لمجلس محلي مجد الـكروم

عكا ــ من محمد عثمان ــ عقـــد المجلس المحلي في مجد الكروم جلسة خاصة قدم فيها السيد نور حمـــد عثمان استقالته من رئاسة المجـــلس المحلي . وقد تم في هذه الجلسة انتخاب السيد يوسف سرحان رئيسا للمجلس باغلبية ٦ اصوات ومعارضة ٢ مـــن اعضاء المجلس وتغيب اخر عن الجلسة

وقد شغل السيد نور عثمان منصب رئيس المجلس لمدة ١٢ سنة وسيباشر اعتبارا من مطلع الاسبوع القادم عمله الجديد مديرا لبنك هبوعليم في مجـــد الكروم .

وصرح السيد نور عثمان بانه سيعمل جاهدا وخلال عضويته في المجلس المحلي لتنفيذ المزيد من المشاريع الحيوية في القرية . واعلن انه سيخوض المعركة الانتخابية القادمة لعضوية المجـــلس وليس لرئاسته .

من جلسة الكنيست

اقتراح باسناد مهـام جديدة لرئيس الدولة

● قدم عضو الكنيست مردخاي ويرشوبسكي « داش » طلبا الى رئيس لجنة القانون والقضاء التابعة للكنيست لمناقشة موضوع صلاحيات ومكانة رئيس الدولة في ضوء اقتراب موعد انتخاب رئيس الدولة الجديد . وقال السيـــد ويرشوبسكي انه منذ ان سنت الكنيست القانون الاساسي الخاص برئيس الدولة قبل عدة سنوات لم يدخل اي تعديل عليه وانه يجب بلورة الموضوع وبحث امكانية اسناد بعض المهام الجديـــدة لرئيس الدولة .

* * *

اسرائيـــل مقـــر للقاءات الدوليـــة

● اعلن السيد يغئال هورويتس وزير الصناعة والتجارة والسياحة في الكنيست امس ان اسرائيل تعد بيـــن الدول الاثني عشر الاولى في العالـــم التي تنظم اللقاءات والمناظرات الدولية اذ ما لا يقل من خمسين لقاء ومؤتمر دولي تعقد في البلاد سنويا . واضاف السيد هورويتس ان الوزارة ستبـــذل جهودها لتشجيع هذا القطاع السياحي الهام .

* * *

اقرار تعـــديل قانون الجنـــح

● اقرت الكنيست امس باغلبيـــة الاصوات تعديل قانون الجنح التـــي تقترف من قبل اسرائيليين في الخارج والذي يجيز للسلطات الاسرائيلية الامتناع عن تسليم اي مواطن الى دولة اجنبية في حالة قيامه بمخالفة قوانينها وتقديمه الى المحاكمة في البلاد .

وبموجب هذا التعديل سيتم ادخال تعديلات على المعاهدات المبرمة بيـــن اسرائيل ودول اجنبية حول هـــذا الموضوع .

★ تتمـــات ★ تتمـــات ★

مصر لاتصر على دولـــة

الوزراء من مستقبل الضفة والقطاع. واضاف هذا الموظف الامـــريكي ان الرئيس كارتر سيطلب مـــن الرئيس السادات ايضا معرفة ما يتوقعه من اجتماعات اللجنة السياسية واللجنة العسكرية بين مصر واسرائيل وماذا سيكون عليه موقفه عندما تبـــدا مباحثات اللجنتين .

وفي القاهرة اعلن الدكتور بطـــرس غالي نائب وزير الخارجية المصرية ان مبادرة الرئيس السادات قد اضعفت من المجموعة الصهيونية ذات النفوذ في الكونغرس الامريكي. وقال الدكتور غالي في دورة لجنة الخارجية ولجنـــة الشؤون العربية في مجلس الشـــعب المصري ان الكونغرس الامريكي يؤيد الان بشكل كـــبير الدبلوماسيـــة المصريـــة .

وقال الرئيس السادات ان مصـــر لم يعد لديها تـــنازلات لتقديمها الى اسرائيـــل .

وحث الرئيس الســـادات في مقابلة مع التلفزيون المكسيـــكي الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل لقبول حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم .

وكان الرئيس كارتر قد اقلق مصر في الاسبوع الماضي بقوله انه يعتبر قيام دولة فلسطينية مستقلة امـــرا غير مرغوب فيه .

وسئل الرئيس الســـادات ان كان يظن ان تصريح الرئيس كارتر هـــذا يعني ان الولايات المتحدة تتوقـــع تنازلات اخرى من مصر فاجاب قائلا : « لقد نفدت التنازلات من جانبنا » .

وقال الرئيس السادات انـــه لن يساوم على مبدأ الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة. واقول بصراحـــة ان الانسحـــاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة بعد حـــرب عام ١٩٦٧ ليس تنازلا اسرائيليا . انها ارضنـــا وهي لذلك ليست موضوعا للمساومة .

واضاف يقول : اما فيما يتعلق بمسالة تقرير المصير الفلسطينيـــة فاعتقد انه لا يختلف احد في العـــالم معي حولها لان هذا حق معترف بـــه في العالم كله .

وقال الرئيس المصري في مقابلتـــه التلفزيونية انه مستعد للنظر في كل ما يتعلق بالاجـــراءات الامنية ضـــد الهجمات المفاجئة من ايمن الجانبين.

واضاف الرئيس السادات يقول : انه يفهم المطالب الاسرائيلية بضمانات امنية « ولـــكن ما لا يمكنني تغييره هو الحقوق الفلسطينية في تقرير المصير والاراضي العربيـــة المحتلة ، لانني اسعى الى تسوية ســـلام شاملـــة ودائمـــة » .

بيغن يحث السادات

ان مباحثات اللجنتين المشتركتين ستبت في ذلك . واضاف ان اسرائيل تريـــد اجراء المحادثات مع مصر على اساس من التساوي في الحقـــوق والواجبات وان النداء الذي وجهـــه الى الرئيس السادات بعدم اقناع الرئيس كارتـــر بالضغط على اسرائيل ينبع من شعور الاحترام والصداقة .

وذكر مصدر مطلع ان سبب عـــدم اتخاذ مجلس الوزراء قـــرارا امس بخصوص تشكيل الوفـــد الاسرائيلي السياسي الى المحادثات مع الجانب المصري تعود الى خـــلافات في الراي بين ممثلي الكتل الائتلافية في الحكومة واضاف المصدر ان عدم ضم ممثـــلين من حزب المتدينين الوطنيين والحركة الديمقراطية للتغيير الى الوفـــد الذي سيترأسه السيد موشيه ديان وزيـــر الخارجية اعتبرته بعض الجهات مسا بالتوازن الحزبي .

واعرب المصـــدر عن اعتقاده بان قرار الحكومة بتشكيل الوفد الاسرائيلي سيتم في الجلســـة الاستثنائية التي سيعقدها مجلس الوزراء في الاسبوع القادم وليس في جلسة الحكومـــة الاعتيادية العادية يوم الاحد المقبـــل بسبب الزيارة الرسمية التي سيقـــوم بها السيد ديان لايطاليا والفاتيكان خلالها محادثات مع قداسة البـــابا بولس الســـادس والسيد جوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا .

واعرب رئيس الوزراء عن استغرابه من موقف الملك حسين ملك الاردن الذي « لم يجـــد اي جانب ايجابي في المقترحات الاسرائيلية ». وقال السيد بيغـــن ان جميع الجهات الدوليـــة التي اطلعت على هـــذه المقترحات رحبت بها كاساس طيب للمفاوضات.

واوضح انه للمرة الاولى في التاريخ تتقدم اسرائيل باقتراح يمنح عـــرب الديار المقدسة الادارة الذاتية .

وقال السيد بيغن ان اسرائيـــل ستظل متمسكة بمقترحاتها وستذهـــب الى المفاوضات باعتبـــار ان هـــذه المقترحات تشكل اساس المفاوضات .

★ تتمـــات ★

تأييد البرلمـــان

السيد كولومبو توطيد العـــلاقات الاقتصادية بين اسرائيل والســـوق الاوروبية المشتركة ، والعـــلاقات الاسرائيلية ــ الاوروبية ، ودور اوروبا في مساعي السلام في الشرق الاوسط.

خالد يتمنى التوفيق

ممارسة مزيد من الضغط على اسرائيل « لاجبارها على الجلاء عن الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقـــوق الشعب الفلسطيني » .

واعربت صحيفة « الرياض » شبه الرسمية عن اعتقادهـــا بان الرئيس كارتر سيصغي باهتمام الى وجهـــة النظر السعودية لانها تمثل ملخـــص اراء جميع الفرقاء العرب بالنظر الى وزنها الاقتصادي الدولي .

مندوب من غرف

الضفة ان يكون هناك تردد في الاشتراك في هذا الاجتماع لاعتبارات سياسية .

وجاء هذا النفي في اعقاب الانبـــاء التي تحدثت ان الغرف التجاريـــة في الضفة الغربية تدرس امكانية عـــدم الاشتراك في اجتماع عمان للحيلولـــة دون اشتراكها في قرار مناهض لمبادرة الرئيس محمد انور السادات قد يتخذ في هذا الاجتماع .

مبـــادرة المانيـــة لتعزيز المساعي السلميـــة

بون ــ الوكالات ذكرت مصـــادر سياسية هنا امس ان مستشار المانيـــا الغربية السيد هلموت شميدت الموجود حاليا في اسوان يعتزم الاجتماع مـــع الرئيس الاميركي جيمي كارتر لـــدى وصوله اليها اليوم .

ويذكر ان السيد شميدت اعرب في محادثاته الرسمية في القاهرة عن عدم تأييده لقيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تكون تحت سيطرة منظمة التحرير الفلسطينية وتتحول الى قاعدة سوفياتية .

ويعتزم المستشار الالماني القيـــام بمبادرة من شانها تعزيز المساعـــي السلمية في المنطقة .

ترقية مصطفى طلاس الى رتبـــة عمـــاد

دمشق ــ رويتر ــ اصدر الرئيس حافظ الاسد مرسوما يقضي بترقيـــة اللواء مصطفى طلاس وزير الدفـــاع ونائب القائد العام للجيش والقـــوات المسلحة الى رتبة العماد اعتبارا من الاول من كانون الثاني الجاري .

والعماد طلاس الذي يشغل منصب وزير الدفاع منذ عام ١٩٧٠ هو اول ضابط سوري يرفع الى رتبة العمـــاد التي كانت قد احدثت قبل عدة سنوات وتاتي هذه الترقية في جملة الترقيات الدورية بين ضباط القوات السوريـــة المسلحة .

ورتبة العماد اعلى من رتبة لواء واقل من رتبة الفريق. التي تعتبر اعلى رتبة في القوات السورية المسلحة ويحملها الان الرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة .

عرفـات يتحـدث عن محاولتـين لاغتياله

يوضح عبارة « وداعاً للمصالح الاميركية »

القاهرة ــ الوكالات ــ نسبت صحيفة « الجمهورية » الصادرة هنا الى السيد ياسر عـــرفات قوله ان منشقين من منظمـــة « فتـــح » حاولوا اغتياله مرتين في الشهر الماضي وقالت الصحيفـــة : ان السيد عرفات ذكر محاولتي الاغتيال في رسالة بعث بها الى اعضاء منظمة التحرير في القاهـــرة . ولم تذكر الصحيفة اية تفاصيل عن ظروف المحاولتين .

وقال انه يتعـــرض حاليـــا الى ضغوط سوفياتية وسورية ، غير انه اوعز لممثلي المنظمة في القاهرة البقاء على اتصال دائم مع المسئولين المصريين من اجل اقامة علاقات حسنة بين منظمة التحـــرير ومصر .

وقالت « الجمهورية » ان عـــرفات قال في رسالته الى سعيد كمال ممثل منظمة التحرير في القاهرة ان حيـــاة الالاف من افراد المنظمات الفلسطينية في جنوب لبنان مهددة بالخطر اذا ما اعلن عن تاييــــده لمساعي السلام المصرية . وقد اراد السيد عـــرفات بذلك ان يلمح الى ان القوات السورية في لبنان ستهاجم افراد المنظمات اذا ايدت منظمة التحرير مساعي السلام المصريـــة . واشارت « الجمهورية » الى ان عــــددا من الفلسطينيين القاطنين في القاهرة قد تلقوا تهديدات بالقتل لتاييدهــــم مبـــادرة الرئيس السادات . ووقع على هذه التهديدات تسم الامـــن في منظمـــة التحرير الفلسطينية .

وقال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة نشرت في صحيفة « الغارديان » اللندنية امس « ان الحركة الفلسطينية هي اهـــم عامل في معادلة الشرق الاوسط » ، واتهم الولايات المتحدة بتقويض جهود السلام الحالية .

واضاف « اولا يجب ان يكـــون مفهوما اننا لن نتخلى عن نضالنـــا من اجل السلام في المنطقة ، ولكنـــه يجب أن يكون سلاما عادلا وليس على حسابنا. على كل حال فان الذي حدث هو ان الاميركيين قد قوضوا لســـوء الحظ كل العملية ... لقد اظهـــروا انحيازهم الفاضح » .

وسئل ان كانت عبارة « وداعـــا للمصالح الاميركية » تعني في الواقـــع ان الفلسطينيين سيعمدون الى البدء بنسف حقول النفط ؟. أجـــاب السيد عرفات قائلا : « انا لا اتحدث حـــول هـــذه الاشيـــاء . الا ان عليهم ان يفهموا ان احدا لا يستطيع القـــول وداعا لمنظمة التحرير الفلسطينية دون تعريض مصلحته الخاصة للخطـــر . انني لا اهـــــددهم بل هـــم الذين يهددوننا » .

وقال ان التيار الذى خلقه اجتماع قمة المتصلبين العرب المعارضيـــن لمحادثات الرئيس السادات مع اسرائيل الذي عقد في طرابلس اخذ يربح. « وقد يكون ذلك بطيئا ولكنه ثابت . ولـــه روافده في جميع المنطقة داخـــل مصر والسودان ومن المغرب الى الخليج . اضف الى ذلك أن لنا حلفاء وحلفاء اقويـــاء » .

استمرار تحفظ العراق من جبهـــة الرفض

الكويت ــ رويتر ــ قالت صحيفـــة « القبس » الكويتية هنا امس انـــه لا تزال لدى العراق تحفظات حـــول اهداف جبهة الصمود والتصدي التي شكلها المتصلبون العرب ضد تحركات السلام المصرية على الرغم من عرض بغداد عقد مؤتمر قمة فيها لزعماء هذه الجبهة .

ونسبت « القبس » الى مصادر موثوق بها في بغداد القول ان الدعوة العراقية الى زعماء سوريا وليبيا والجزائـــر واليمن الجنوبية ومنظمة التحريـــر الفلسطينية لحضور قمة مصغرة فـــي بغداد لا تعكس اي تغيير في موقـــف العراق كما حدده وفده في قمة طرابلس

وكان العراق قد رفض في اجتماع قمة طرابلس الذي عقد في كانـــون الاول الماضي الانضمام الى جبهة الصمـــود التي شكلتها الاطراف الخمسة الاخرى على اعتبار ان اهداف الجبهة معتدلة.

وقالت الصحيفة ان العراق لا يـــزال يعارض قبول سوريا بتسوية سلميـــة للنزاع العربي ــ الاسرائيلي في الشرق الاوسط .

تـوأمـــان يولـدان عـــامي ٧٧ و ٧٨

بوردو ــ و.ص.ف ــ ولـــدت سيدة فرنسية في ال ٢٦ من عمرها من سكان مدينة بوردو توامين ليلة راس السنة الميلادية . وقد ولـــد الطفل الاول قبل بضع دقائق مـــن انتهاء سنة ١٩٧٧ وولد الثاني بعد دقائق من دخول العام الجديد ، وبذلك يكون فارق العمر بيـــــن التوامين .. سنة .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب خزمة
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة والمطابع
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزه القدس
تلفون ٢٨٨٨٠٤/٨/٦ المراسلات ص.ب ٤٢٨
فرع تل ابيب مكتب منشورات تنه
شارع فرويد نسايج ١٩ تلفون ٢٥٦٦٣١
فرع حيفا والشمال شارع عباس ٢
تلفون ٥٢٤١٥٣ ص.ب ٩٨٥
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
تلفون ٥٥٧٥٠/٨٩ ص.ب ١٤٨
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة اوفست مطابع جيروزاليم بوست

جهود حثيثة لتطوير السياحة

وزيادة عـدد الغرف الفندقية في القدس

القدس ــ من سليم نجار مراسلنا البرلماني ــ صـــرح امس السيد يغئال هورفيتس وزير الصناعـــة والتجـــارة والسياحة بان وزارته تبـــذل جهودا كبيرة لتطوير القطـــاع السياحي في البلاد وانه بفضل هذه الجهود وصل الى البلاد السائح المليون هذه السنـــة وبلغت مدخولات الدولة مـــن هذا القطاع ٤٥٠ مليون دولار.

وقال السيد هورفيتس ان البرامـــج المعدة تستهدف استيعاب مليوني سائح سنويا في غضون السنوات الخمس



القادمة . واضاف ان وزارته يقظـــة لظاهرة النقص في عدد الغرف الفندقية في القدس وان قرابة ٢٫٥٠٠ غرفـــة فندقية يجري بناؤها الان بالاضافـــة الى خمسة الاف غرفة تضمها الفنادق السياحية في المدينة حاليا .

وقد ادلى الوزير بهذا التصريـــح امام لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست التي بدات بمناقشة موضوع تطـــوير السياحة الى القدس .

وقال السيد غاد يعقوبي رئيـــس اللجنة ان هناك حاجة لاعداد مشروع عام لتطوير السياحة في مدينة القدس نظرا لكون هذا القطاع من المـــوارد الرئيسية التي يرتزق منها ســـكان المدينـــة . واقترح السيد يعقـــوبي ان تفرض ضريبة خاصة تستوفيهـــا بلدية القدس لتتمكن من تطوير السياحة وتجنيد استثمارات اجنبية . كما دعا الى اتمام عملية بناء مطار القـــدس واعداده لاستقبال انواع السياح .

وذكر السيد تيدي كوليـــك رئيس بلدية القدس ان المشكلة الرئيسيـــة التي تعاني منها المدينة هي النقـــص المستمر في عدد الفنادق الامـــر الذي يعرقل تطوير الفرع السياحي في المدينة.

★ تتمـــات ★

الحسين يـؤيـــد

الوزراء التي قدمهـــا الى الرئيس السادات في ٢٥ كانون الاول الماضي في الاسماعيلية « ليست مقبولة في اي ظرف من الظروف » .

واعرب الملك حسين من تشاؤمـــه حول مباحثات السادات ــ بيغن وقال ان على اسرائيل ان تتقدم باقتراحات اكثر واقعية . واضاف انه يامـــل بان هذه ليست النهاية وبان يصبـــح لاسرائيل مقدار من بعد النظر يجعله يدرك أن هناك فرصـــــة لا يمكـــن اضاعتها .

وذكر انه يعتقد بان الرئيس السوري حافظ الاسد سيدرس امر الذهاب الى جنيف اذا ادت مباحثات السادات ــ بيغـــن الى تعهد اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة . واضاف « وحتى سوريا لا يمكنهـــا أن تديـــر ظهرها وتقـــــول انها لن تسعى الى استرجاع اراضيها المحتلة في مقـــابل الســـــلام » .

وقال الملك حسين في مقابلة اخرى مع صحيفة « نيويورك تايمز » انه لم يجد في الاقتراح الاسرائيلي الذي عرض على مصر في الاسبوع الماضي شيئـــا يمكن ان يشكل اساسا لحل عن طريق المفاوضات للنزاع العربي ــ الاسرائيلي

وقال : « انني لا ارى ما هـــو ايجابي في المشروع . ولقد اصبت في الواقع بخيبة امل شديدة وانني واثق من أن ذلك هو شعور الاخرين » .

ونسبت الصحيفة الى الملك حسين قوله انه من دون قبول اسرائيـــل المطالب العربية الاساسية وهـــي الانسحاب من الاراضي المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ وحق تقرير المصير للفلسطينيين « فانه ليس هناك ما نفعله »

وقالت الصحيفة ان الملك حسين كان حازما في اصراره على ان اسرائيـــل يجب أن تعرض اولا قبولا كاملا بالمطالب العربية بما فيها السيادة العربية على القدس الشرقية قبل ان يوافق علـــى الدخول في مفاوضات .

ثلـوج وامطـــار

المنخفضـــة . واضافت مصادر الارصاد الجوية ان الامطار ستكون احيـــانا مصحوبة برياح نشطة .

وحذرت الدوائر المختصة السياق من الاسراع على الطرق الرطبـــة او المكسوة بالثلوج وحثتهم على السياقة ببطء وعلى محاذاة الرصيف والامتناع عن التوقف المفاجىء .

روسيا تعمـــل لعقـــد مؤتمـــر جنيـــف

بيروت ــ رويتر ــ قال السيـــد الكسندر سولداتوف سفير الاتحـــاد السوفياتي هنا ان الاتحاد السوفياتـــي يعمل من اجل مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط وان على بقية الفرقاء الان ان يبذلوا جهدا خاصا للدعوة الى هذا المؤتمر .

ويتناوب الاتحاد السوفياتي مـــع الولايات المتحدة رئاسة جنيف الـــذي عقد لفترة قصيرة فقط عشية عيد الميلاد في سنة ١٩٧٣ واشتركت فيه مصـــر والاردن واسرائيل والامم المتحـــدة . وقاطعت سوريا وهـــي الفريق الاخر المعني مباشرة بالسلام في الشـــرق الاوسط مؤتمر جنيف في حين ان منظمة التحرير الفلسطينية التي تصر موسكـــو على وجوب دعوتها الى المؤتمر قـــد استبعدت عنه .

وفي موسكو صرح امس السيـــد اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي بان الوضع في الشـــرق الاوسط اصبح اكثر تعقيدا نتيجـــة « للمحاولات الرامية الى التوصـــل لاتفاقيات منفردة مع اسرائيل ومناهضة للدول العربية » .



موضوع اراضي جولس

تبحثه لجنة الداخلية في الكنيست

القدس ــ من سليم نجار ــ بدات امس لجنة الداخليـــة التابعة للكنيست بمناقشـــة موضوع استملاك اراضي قرية جولس والذي كان قـــد اثاره عضو الكنيست السيد زيدان عطشة « داش » قبل عـــدة اسابيع .

وقال السيد عطشة في معـــرض شرحه للموضوع امس انه لا يحـــق لدائرة اراضي اسرائيل وضع اليد على الاراضي طالما الموضوع ما زال معلقا ولم يبت بعد في حق ملكيـــة الارض .

وقال الشيخ جميـــل نبواني رئيس مجلس جولس المحلي امام اللجنـــة ان دائرة أراضي اسرائيـــــل بدات بتحريش جزء من الاراضي المستملكة في عام ١٩٧٤ ، اي قبل مدة وجـــيزة من صدور امر الاستمـــلاك بصورة قانونيـــة . واضاف ان هذه الاراضي تعد حلقة الوصل بين قرية جـــولس واراضيها السهلية ، وتعود ملكيتهـــا لسكان القرية الذين يخدمون في صفوف قوات الامـــن .

وقد تغيب عن جلسات اللجنـــة امس الدكتـــور يوسف بورغ وزير الداخلية بسبب باشتراكه في جلسات مجلس الوزراء . ودعي لحضـــور الجلسة القادمة التي ستواصـــــل اللجنة فيها مناقشة هذا الموضوع .

هبـــوط الدولار في أسواق أوروبا الغربية

باريس ــ الوكالات ــ هبط سعر الدولار الامريكي امس بنسبة كبيرة في الاسواق المالية الاوروبية . ففـــي بورصة فرانكفورت وصل سعر الدولار الى ٢٫٠٨٤٥ مارك مقابل ٢٫١٠٢٥ امس الاول . كما هبط سعر الدولار في الاسواق المالية في باريس واصبـــح ٤٫٦٥٢٥ فرنك فرنسي . ويعـــزو المراقبون الماليون في اوروبا هبـــوط الدولار الى عدم استقرار الاقتصـــاد الامريكي .

قائمة باسماء الصحفيين العرب المعادين لمصر

القاهرة ــ و.ص.ف ــ ذكرت امس مجلة « مصر » القاهرية ان الصحفيين الذين شنوا حملات على مصر في بعض الصحف العربية ، لن يسمح لهم بدخول الاراضي المصرية . واشار الـــى ان السفارات المصرية وملحقيها الصحفيين تلقوا تعليمات باعداد قائمة باسمـــاء الصحفيين المعادين لمصر . وقد تركـــز الهجوم الصحفي على مصر في كل من الجزائر ، ليبيا ، العراق ، سوريا ، جنوب اليمن وكذلك في بعض الصحف الكويتية واللبنانية وفي دولة الامارات المتحدة .

افنـــيرى : مشروع الســـلام يعتمـــد على علاقـــة اردنيـــة بالنسبة للضفـــة

رمات هشارون ــ عتيم ــ اعلن البروفيسور شلومو افنيري المدير العـــام السابق لوزارة الخارجية امس ان برنامـــج السلام الاسرائيلي يعتمد عمليا على خط ولاية اسرائيلي ــ اردني ، بالتعاون الى حد ما مع السكان المحليين في الضفـــة الغربية .

واوضح البروفيسور افنيري الذي كان يتحـــدث في منبر المناقشات السياسية لحزب العمل في رمـــات هشارون ، ان الليكود يسمي ذلـــك حكما ذاتيا ، لتغطية العلاقة مـــع الاردن ، رغم ان التفاصيل المتعلقة بالحكم الذاتي اقل اهمية ، واعـــرب من رايه في ان الحكومة ستبرز فـــي الاسابيع القادمة العنصر الاردني في مشروعهـــا .

وذكر البروفيسور افنيري انه فـــي قضية الضفة الغربية لا يمكن اعطاء جواب غير غامض ، لكن من الممكـــن الميثاق مع ذلك . وقال ان عـــلى الحكومة ان تقدم للرئيس الســـادات برنامج بداية يكون مرنا بصورة كافية بشأن الضفة ، بحيث يتيح له التوقيع على اتفاقية باطمئنـــان . واضاف ان للبلدين مصلحة مشتركة للتوصل الى اتفاقية منفردة ، بافتراض انهـــا ستكون فاتحة لاتفاقيات مماثلة مـــع للدول الاخرى .

وقال البروفيسور افنيري ان امكانية تحقيق سلام حقيقي تلزم حاليا تغييـــر نظرية الامن . واوضح ان الدولة هي التي يجب ان تقول للمستوطـــنين باي شكل بمقدورهم المساهمة في قضية الامن ، حتى اذا كان عليهم ان يتنازلوا من بيوتهم او الموافقة على العيـــش تحت سيادة غير اسرائيلية . واضاف ان على حزب العمل ان يكون مستعدا لتبول اي مشروع للحكومة يتم قبوله من قبل المشتركين في المفاوضات .

٢٨٠٠ مليون دينـــار الميزانية العامـــة العراقية

بغداد ــ رويتر ــ اعلن السيد عدنان حسين وزير التخطيط العراقي تفاصيل ميزانية الخطة السنوية لعام ١٩٧٨ . وبموجب الخطة التي هي في الحقيقة جزء من خطة التنمية القومية التي تنتهي عام ١٩٨٠ ستنفق الحكومة العراقية مبلغ ٢٫٨٠٠ مليون دينار خلال عام ١٩٧٨ في مختلف حقول التنمية اي بزيادة ٤٤٣ مليون دينار على تخصيصات منهـــاج عام ١٩٧٧ .

وقال السيد حسين ان الخطـــة السنوية الجديدة اعطت اهمية متميزة لتطوير الخدمات في المحافظات والادارات المحلية المختلفة وتطوير الريف وزيادة نصيبه من جهود التنمية وركزت علـــى المشاريع التي لها مردود على القطاعات وفئات المجتمع كلها .

تحسن حالة الجراح العالمي مايكل دبغـــي

هيوستون ــ رويتر ــ اعلن امس ان حالة الدكتور مايكل دبغي ، جـــراح القلب العالمي المعروف الذي اصيـــب بحروق في حريق شب في منزله يـــوم السبت الماضي ، قد تحسنت . وكان الطبيب الامريكي الرائد في جراحة القلب المفتوح « ٦٩ سنة » قد اصيب بالحروق وتاثر بالدخان عندما عاد الى منزلـــه